

الواقعة قد حدثت وحدثها ثم قال في الكلام من أمسي وأصب ، أي من ملك الزمان فأقول .
 لعل يصح من يومك - والظاهر ينسبت من يوم أمك .

بأيسا زلفه كزلفه في إعتلي بقده وقا التوقد

وطد من الليل وساقله سقا إذا بالجمع ازفد

من غام عطف ونسبي إليه إذ يلبغ السجل أو يجهد

في لوبى الألباء لعل تالي فطرتا القرض كذا يوقد

وسنجان روي - لولا غلبة الأملال من الإمالة وطرد أسود تطاق العجز -

ان أتم في أهل عصر رسول الله الفهم أربها فالتصت من عمنس البلاقة واسلوب

الحكم وجود العن والنس مما جمع بين اللغة والمثلية قول في اسم مشاركة الالف

وسعة فطنت وطورنا ماود كذا كما علم من ترجمه الحسنى أن ينسب له من عطفه فطنت

والتوري التوت من يجهد طاعة ويستخرج الناس من عمنس كذا في إعتلي بالرجع بالخطا

وأجلا مع عقيد الذكر البطلان والأثر الحسن والسلام

اخبار وافكار

العين الكبرياء

الطرح الاستا وزعت الزمسي آله تكون جملة عين كبرياء تطويها انظر اليك

الغضا واسرار الحق العار وشوار البراكين بجملة ووضوح كما نكتل لنا ما كانت لعل

العين من بشره وقد كان في الأكتشاف الحديث الألفه الأكتام ويكفي فيطبع الوجود

في آ من نوع الوثائق والمثير العنيرة تأليج بحر كبرياء في - ويبدأ في الواسط هذه

الألة في بحر بحر يوسف البركان والعن كذا بطلان السور لسبح الأبناء أيه فيقول الألية

في التلات كما نرى في التمد في ترقى بها المليون التمد في طين الكرض أو الأرباب

ويظهر لها إذا كان لت حطرتي العن في السمر - بغير هذا الأختراع في التركيبة في

الأعمال العنانية في العن الطوية والحرية ويجه في ذلك ويجه الألة تم هذه

اعتقادات كانت موجودة في مثل هذه العين الكبرياء

تعقيم اللبن

اخترع الدكتور هرنغ من فارسوفيا آلة لتعقيم اللبن لتقلل بها الجراثيم الضارة بدون ان يفقد شيئاً من حاصيته وذلك بان يفلئ من ٦٥ الى ٧٠ درجة ثم يبرد بواسطة هذه الآلة التي تعقم من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مستمراً مكعباً من اللبن والآلة المذكورة تحت الشروط اللازمة التي يحفظ بها اللبن خاصياته الطبيعية والكيمائية ولونه وطعمه ورائحته رمواده الدهنية وغيرها وبها يتأتى ابقاؤه ثمانية ايام بدون ان يحمض

برزخ جديد

عمدت روسيا ان تفتح برزخاً يصل بحر الباطيق بالبحر الاسود وطول هذا البرزخ ٣١٥٠ كيلومتراً ويقدر ما ينفق لذلك من النفقات ٤٥٠ مليون فرنك تكون السهام للروسين فقط كما تكون جميع الادوات اللازمة لهذا العمل روسية محضة وبقول القائلين به انه يرجى ان يكون دخل هذا الخليج ٨٠ مليون فرنك كل سنة

مرعى الكتب

بذكر القراء اسم المسيو البرسيم مؤلف الكتاب (المقتبس م ٣ ص ٣٧٧ و ٤٠٧ و ٤٣٥) الباحث العلامة الذي اثبت بان عمرو بن الاصلح لم يحرق مكتبة الاسكدرية في الفتح بامر عمر بن الخطاب على ما يتهمونهم به بذلك ظلماً وقد كتب المؤلف الآن بحثاً في «الحجامة» الارمنية قال فيه ما حاصله: شدد (جول فالي) في كتابه الاخير في كلامه على تأثيرات الكتاب السبعة فقال انه طالما اذى قارئه بما يبيته منه من الافكار وخصوصاً كتب الافاضل والسير والغرام فلا تجرد منجراً الا وقد سبقت له مطالعة اساليب الانتحار في كتاب ولا امرأة غادرت بيتها متهتكة الا لانها اتت القصص الغرامية ولا فانلا الاسيات له ما هو بسيله مطالعة الكتب وكما اثرت الكتب في كبار الرجال فكانوا صرعاها في الحقيقة امثال مورجة وموسه وبالزك وساند. قال سيم اما الكتاب على التحقيق فهو كاللسان كما قال ازوب فيه الخبير والشهره رابطة الحياة المدنية ومفتاح العلوم به تصمم المدن وتنظم وبه يعلم الناس ربة مودن ويحكم الحاكمون والمسيطرون وبه تتم اول الفروض على المرء من حمد الله كما انه اشرف ما في العالم وامثل كل خصام وبلاء ومولد القضاء ومبعث الشقاق والحروب فاذا قيل انه لسان حال الحق فهو ايضاً لسان حال الضلال بل الحقيقة والنبية.

المؤلف إذاً قد غالى في وصف سبلات اكنشاب نظير اليه من وجه وترك الوصحة الآخر وهو وجه الحسنات وفنائه الخبير الذي يسديه والعلم الذي يشرفه والعزاء الذي تعمري به النفوس والنماء الذي تنمذي به الارواح فقد قال سافستروفي سامبي : «ما قطع عرابي أم من الآلام التي تداعى القاب الا وعابك» قال تظالعة ساعة وقد قول الفيلسوف شيلر يعاتب فرينك : «ماذا أكون لولاك اني اسرله ولكنني ارتعش عندما لاري مثلك والرائس الناس حرموا منك» ولها التي هنا ان في المرة ثمين احبوا الكنب واولعوا بها وجمعوا فيها لمتهم الى سمرهم بحيث حصوا بها كل شيء وصرعوا بها مختارين راضين

وكم من موع الكنب طال عمره كان الكنب مما يطيل جبل الاجال فوكتبت سير الرجال منذ عهد ابراقوستين (٢٧٦ - ١٩٥ ق.م) الى دانيال هوية (١٦٣٠ - ١٧٢١) لو حدث كثيرين من المعمرين المولعين بل المتخزين بحب الكنب ومهم كيني الفيلسوف والعالم نيرس والعالم كيزو واللاهوتي لقره والعالم ارست لوكويه وعبرهم من المعمرين من اهل القرن الماضي والذي قبله واما هم من قصرت منه عن السبعين ومنهم من بلغ المئة واكثر . وشيخ رجال الادب اليوم سين فرنسا المقوم بالكتب المشهور فرانسوا فرتبولي بلغ السابعة والتسعين من عمره ولا يزال الى اليوم في صحة ونشاط بين كتبه الكثيرة واحبابه الموالين له

وافدم صرعي الكنب ابراقوستين الفيلسوف الجغرافي الرياضي اليوناني من اهل القرن الثالث قبل المسيح دعاه بطليموس من آيئة الى الاسكندرية ليقوض اليه الادارة المكتبة التي اشأها فيها واذا كف بصره في آخر عمره اثر الموت على ان يحرم من مطالعة الكنب ويحرم من دروسه المعتادة لفترة حوا . واحداث صرعي الكنب شارل دبديه (٨٠٥ - ١٨٦٤) . ذلك رحلات كثيرة على الشرق كف بصره لما اثر الاختلال على العيش بدون تلاوة وهكذا قبل . ومثله ستانيسلاس كويارد (١٨٤٦ - ١٨٨٤) العالم المششرق استاذ اللغة العربية في كولييج دي فرانس فانه لما استعجم منه المرض افضل الاختلال على ان يعيش في راحة اضطرارية مشظماً عن عمله . ومثله الطبيبي الباحث الالمانى اميل بيلس (١٨٤٧ - ١٨٨٧) اصاح في عمق بعمق التمنية وسطت النار بعد سنين على مكنته . وجميع عظموانه لراى الاختلال افضل من تحمل المثلثة الرزية التي اصابته

وبات بريان الامبركانى حزننا على كتبه التمنية وكان عظماء في حال غفلة لاحدى

المكاتب ومات كوجه الفرنسي لانه رأى عشرة آلاف من كتبه تنتقل الى يد غير يده وكذلك الفرنسي ريشارد روث مات لان الحامية الخالية اضطرت ان يخرج عن ملكه بعض كتبه العزيزة . ومن الناس من حزنوا وهلكوا الحاروا مجموعاتهم التي لم تمل ولم من علماء وادباء وحازفي كتب قضوا بما وقع فوق رؤوسهم من الكتب والاسفار الثمينة الثقيلة او قدموا من سلم وهم يهدد وضع كتاب في بيته او رفته او احرابه منه وهم من عالم احرق كتبه واعماله وذلك بشمعة سرى لطبها الى ورق او احرق نفسه بشمعة كما فعل تيودور موسن المؤرخ الالمانى الذي نقل النار الى شعره الطويل الابيض فمات من اثر حروق وهم من مولع بالكتب مثل بولارد (١٧٥٤ - ١٨٢٥) الذي جمع مكتبة لثمانيه ستائة الف مجلد ملاءها تسعة بيوت وانبيكه الكتب في جميعها ونقلها فكانت سبب هلاكه

ومن الناس من قضوا على انفسهم بضميم وانصرفهم الى المطالعة والاستغراق في الكتب ومن هذه الطبقة انكثيل دو بوردون (١٧٣١ - ١٨٠٥) المستشرق المشهور نقل كتاب الزاند افستا الفارسي الى الافرنجية وموجد الدروس الآسيوية في اوربا وعارف لغاتها كلها كان مقترفا في ما كلفه وطلبه مستغرقا فيما اقتذبه نفسه حتى انه لفتته هدامه ونظامته كان يظن انه شحاذ فيه عليه بعض المارة دارم تصديق عليه ففضى عقوب انذاك فونه في العمل ومن غرائبه انه عين عضوا في المجمع العلمي ولا كانت زاهدا في التشرىحات ولا يعني بغير المعاملة من امور الحياة اضطرت الى الاستقالة .
وكم من رجل حرم نفسه الطعام والادام بل الدم والحيات بقتي بدرهجات يدخرها كتابا ومنهم الطون ما كلابشي ١٦٣٣ - ١٧١٤ العالم القلورسي المولع بالكتب كان يعيش احقر عيشة وامامه كنوز من المال ابقها في خزنة كتبه في فلورنسا وكذلك يوصف اندراوس زالوسكي استغف مدينة كيف في بولونيا ١٧٠١ - ١٧٧٤ احصر كل وقته وقواه حتى جمع خزنة كتب حوت اثني الف مجلد منها الروس سنة ١٧٩٥ ومن المولعين بالكتب ومطالعتها من كانوا يكرهون انفسهم على عدم النوم وبذلك ارجلهم الملاء زبارد وم في ابرد الاقليم مثلا بناموا ثم يضعون الشبه على اوقات بعينونها ومن المولعين بالكتب نابوليون الاول حرم نفسه انواع الراحة لاول امره حتى اقتنى بعض الكتب وعلم اخاه في المدرسة ومنهم يوكيم لوبل « ١٧٨٦ - ١٨٦١ » المؤرخ البولندي العالم بالكتب والثقود بفته حكومته فنزل بروكسل عاصمة البلجيك وكان عمره من النفس لا يقبل

موت أحد وهو في قصر مدافع والفصل لثاء وهو لا يمكن له إنتاج به وقيداً بسطلي
 عليه في البرد القارص فاحتمل بعض الحوالة ان يكتبوا بحجاب غرفة غرفة وبدعوا
 أبواب الموقدة من غرفة بمكان اعتدوا رأيه واظهروا له ان عربتهم لا تبدأ الا على
 هذه الصورة فقال لهم القموا مثلنتم وهكذا اتوا صعدوا الى لدخلكه يدون ان يشعروا يدفع
 دوحماً.

وكثير من الناس من كان الموتى كشيء او اسلمها حسب التورم ومنهم من ترك الادب
 أنكره (١٣٠٤ - ١٣٧٤) في التيارات العقلية الطوبى علامتهم من أهل القرن السادس
 عشر ومعه سوية الفرنسي التي أقر الوحدة على كل اجتماع وكانت حياته مثال
 العدل العبد وكتب بينه تحفرا في قومه من المعاديات واثبت بها وحاشا وحدي في
 شيبتي وكذلك في شيبطني وعاشها وسبها في في المغرب في اليوم ٥

سلك تجارتي

تقول المجلات العلمية ان السلك التجاري الذي يتبع هذا السبيل بين ألمانيا وأمريكا
 اطارية على بعد يبلغ طوله ١٠٠٠٠، ١١٢٣٠ كيلومتر (٦٨٦٦٦) من لندن الى نيويورك
 فمورانيا على شاطئ الرقيقة البرقية من هناك الى ليبيا (خطاً الى برقة) وكونها الى
 الجا القرب تلك التي يصل بين الرقيقة والعالم الجديدة بطوله ٤٥٠٠ كيلومتر

علم الكواكب

انتشر اكل علم الكواكب في اذنيا واسبانيا في ادارة ساكنس ولجها اقل من علم الخيل
 وبتجهون سبعة آلاف كتاب كل سنة في تلك الامارة لتعمل علومها

سكان الولايات المتحدة

لم يكن الولايات المتحدة اصحاء مرؤف حتى سنة ١٨٦٠ بل على سكانها وحركة
 افجرة البيا والحد من الاحياء له دخل من ذلك العهد سنة ١٨١٠ ٢٠ مليوناً من
 المهاجرين اكثرهم من الطليان والاسبان والفرنسية واسبان الانكليز والاييراليون
 والسكنداريون والالان فلان يمدد، وكان سكان اميركا الى حرب الاستقلال من
 اصل الكندي عامة ولهم كثير من الاكوسيين والاييراليون هموا من بلادهم
 شطفاً من علم الحكومة الانكليزية ثم جاء الالان لفكر كثير من الفرنسيون والايكوسيون
 ولزادت الهجرة عندما التمدد غارة البطاطا في ايرلندا سنة ١٣٤٧ وفي ثورة الياسا

وكان الشمال الغربي من بلاد أوربا أولاً هو الذي بهاجر منه المهاجرون بكثرة إلى الولايات المتحدة ثم سرت هذه البدعة إلى سكان جنوبي أوربا وهم اليوم أكثر الأوربيين هجرة . ومن الغريب أن البطارين والرومانيين والصرب لم يهاجروا كما هاجر غيرهم من سكان أوربا مع أنهم هاجر كثيرون من أهل البوسنة وبلغوسيا والباسيا كما أخذ يهاجر اليوم كثير من أهل الممالك العثمانية والاسيا أهل سورية وإرمينية .

انكلترا والسلام

ظهر من احصاء حديث ان انكلترا على الرغم مما نسي إليه في حفظ السلام قد الفتت في القرن التاسع عشر ثلاثين مليار فرنك على حرب نابليون والقرم وجنوبي افريقية وخسرت سبعة الف من رجالها وقد اقدتها الهجرة منذ سنة ١٨٢٠ ثمانية ملايين من الأخص هاجروا إلى اميركا وكان في الولايات المتحدة وحدها سنة ١٩٠٠ ٢٦٨٠٠٠٠٠٠ انكليزي أي أكثر من مجموع ما في أستراليا وفرنسية الجنوبية وكندا من الانكليز

أمة السواب

في بلاد المجر مستعمرة من السواب تزلتها منذ سنة ١٧١٦ وهو عهد تحرير الامير ارجين لتلك البلاد من حكم العثمانيين ويبلغ عددهم اليوم مليون نسمة ويقيمون في إقليم نالت واسماء بلدانهم المانية واكثرهم فلما سقطت بلادهم الاحلقة قوم كالكسوتيين في ترانسالفانيا باميركا قد انشأوا لانفسهم استقلالاً جديداً رفقهم بشاطهم في كل فرع من فروعهم ولبس لهم إلى الآن مقام رفيع في بلدان الاعمال العقابية ويكاد لا يوجد لديهم أكثر من خمسة عشر وثلاثون بفاخرون بأنه كان من شعراهم القدماء شاعر اسمه نيشولانو وطبعة لغتهم كلهجة ذلك الاقليم وتلقبهم اشبه بالنصص التي كانت يتلذذ بها الناس في المانيا منذ مئة سنة

السويد والشرق

عثروا في السويد اثنا عشر ألفاً على كثير من الامتعة والاعلاق يشهد من صورتها انها شرقية او جعلت على مثالي شرقي واستخرج علماء الآثار من ذلك انه كانت من القرن التاسع إلى القرن الحادي عشر لبلاد صلات منطحة بين السويد والعالم الاسلامي ورجاع الصين ايضا فان البلاد الواقعة في جنوبي السويد مملوءة بهذه النقائس والاعاديات

تقدم نحوها إلى ٣٠ ألف قطعة من النقود الفضية من تقوية القرن الثامن إلى القرن
العشر استمرت سبعة قرون في ان النهرين وفي غيرها من البلاد الواقعة شرق في بحر
القرن مثل الجبل وخرقند ونحوها التي تسمى الفارسي ومنها الصيني ومن جعلها كما من من
الفارسي من بلاد الهند من بلاد في غولانجا بشبه كاسان المذكور كفت عليه كتابات
غريبة بحروف كوفية على غير التي صور كوت من ارمال سيريا.

قال الجليل الآسيوية وجميع هذه المكتشفات تجل بها كلاله مؤرخي العرب والروم
البيزنطيين والاسلاميين الذين ذكروا كثرة التجارة الكسافية في روسيا والهند
البيزنطية وبلاد الاسلام وما ظهر اليامون في روسيا وسبعيا مثل هذه السحر وبها
سبل معرفة التاريخ التجارية التي كانت سلكها التجارة بين السويد والرق وان ما عثر عليه
ابدا في بلاد من الاسلحة والادوات وانواع الخيل ليسل على لها سويدية الشكل
مزودة بأرجل عربي او رومي ويروي السيو ان ان نحو في القومها وذيها كما هما الطريقين
الاقصيين لاسلمين وبلاد السويد وفلاندا من جهة وبلاد بين بلاد الشرق من اخرى
وكان ييسر تجار السويد ان يهذبوا القوم ان يذهبوا نحو ما يوافق عليه هؤلاء
الغرب للقد تارة ان الاجتاع كان في جنوبي هذا البحر بعد الفون في طريقهم في بخار
في جنوبي ايران وفي البرابرة في انترخان على الفون من فارس وتركستان ليقابلها
٥٠٠ بستانهم وكانت سكان السويد وطلدان في السويد حتى يبلغوا المملكة
البيزنطية وقد سرت التغيرات الاسلامية ان اعلى نهر دانيال قد ظهر الباحثين
الغرب من مدينة كوف في بقية هناك في عدة اسلاك وهم من المساحة الاسلامية
فلا ولا بحر اراغوا هذا الذي اثار العرب فقد ذكر الرحوم حسن الذي اوفيق
من وصل اليه القيمة المصرية في كتابه رحلات البشرى انه وجد الفلا في بعض
الكتيب عن القروي في كتيبه له يسمى آثار البلاد ما يستدل منه ان لها بكر عمد
الاندلسي القارطوني المعروف بهن الي وندفة الشرق في الاسكندرية سنة ٥٢٠ قد
سابع في الرض التيها وصف بعض من الارها وصف مدينة ميسر وسالفا ميسر ووصف
بعض في الارها وصف مدينة شونيك وسالفا شونيك وذكر ان الامتداد للرحوم
ان احد علماء بقرانيا من الالاء ذكر له انه سار في مجمع القوت في ذكر مدني حدود
اسكندرية من شماله اوزها فلما صح الامر كان ياترث ذكر بعض هذه البلاد
اصفاد من ذلك الباحثين من الخيل السويد ان طريق القارة كان ايضا من البحر

قاصدين الى ألمانيا فجنوبي شرق في أوروبا حتى يقاضوا تجار العرب والروم بتجاريتهم ويستغل من كلام ابن رندة ان السياحة كانت ميسورة في ألمانيا في القرن الخامس والسادس للهجرة وهو تعريب فتأمل .

يابان الحديثة

احتضت الروايات في نيدررقي يابان في مادياتها وقد كتب احد العلماء في مجلة العالمين البارزة بمقالة في هذا الصدد جاء فيها ان قبلا في الشعوب من سارت سير اليابان في رقيها بسرعة فقد امنت قوة بحريتها وبريتها في حربين عظيمتين خرجت منهما طائفة وعلقت الدرجة الراجعة ببحريتها بين الدول وعادتها تجارتها الخارجية تجارة اوستراليا وكندا واحسنت بالانتفاع جدا الانتفاع من مناجم او صناعاتها . وسكها الحديدية واسلاكها البرقية والتلغرافية كالدولة عظمى . وتقدر ثروتها بسبعين مليار فرنك وبفضل الادارة النشطة بامت مزايتها بملياراً ونصف مليار فرنك ولم يكن لحكومتها سنة ١٨٦٨ اذني مورد ولا نخي اهل صريين . وكانت تدفع ديونها الباهضة بالفروض او باصدار اوراق واستدانت سنة ١٩٠٥ اربعة مليارات اتاعت بها سكها الحديدية وسخول ديونها كلها قريباً بمائة اربعة في المئة والحكومة في يابان تلك ادارات البريد والبرق والتلفون وقد انشأت خطوطاً حديدية ملوثة على حسابها وفي سنة ١٩٠٦ زرعت من جميع الشركات عالم من الخطوط الحديدية في بلادها واحدثت هذه الحكومة من سنة ١٨٦٨ الى ١٨٨٤ اجم الصناعات الحديثة في بلادها اضمالي بها اهل العرب في مدينتهم . يقولون ان آسيا متأخرة بمدينتها خمسين سنة عن أوروبا اما المدنية في يابان فابا ارفي من كثير من عمالك أوروبا نفسها

التعليم في رومانيا

رومانيا مملكة من عمالك البلقان كانت اوداع الجزية للدولة العلية من سنة ١٣٩٦ الى سنة ١٧١٦ ثم حكمتها بيا مرة استقلت نهائياً سنة ١٨٧٨ منفصلة عن العثمانية في مؤتمر برلين وهي مؤتممة من العارقي مولدنيا والفلاخ ومساحتها السطحية ١٣٩١٥٤٧ كيلومتراً وقد نشرت نظرية معارفها مؤخراً احصاء بمدد الاميين والتعلمين من ابائها عن سنة ١٩٠٩ اي لربور ٨٠ سنة على جعل رومانيا مملكة تبين انه من اولاد رومانيا يجب عليهم ان يدخلوا المدرسة الابتدائية العامة من السنة السابعة الى الرابعة عشرة واذا رأيت ادارة معارفها ضرورة تكره اولياء الاولاد ان يملوا اطفالهم في مدارس اعدادية

التي لها ثلاث مجلدات عشرين يتبع ما طبعه . . . ١٩٧٠٠٠٠ نسخة وقد اشترى مورغان
سهماً كثيرة من شركة أخرى يريد استثمارها في شركة كروول ويجشى مديرو المجلات ان
لا يكون هذا الاحتكار داخياً يضطرم لانزال اجور الاعلانات . والذي نتج منه
في الاكثر ان المطبوع من ثلاث مجلدات هو هذا القدر من العدد

سكان الهند

اننا لسنا نعرفى انه بلغ سكان الهند في الاسماء الاخير ٣١٥ مليوناً وهو نحو
عائل دال على استتباب اعلام الامن وتوفر مرافق الحياة والصحة والثروة في تلك
الاقطار الواسعة

المرأة والرجل

اقترحت مجلة « ايلة الترفي » الفرنسية بفتح على اراء الافكار وحمله العلم والادب
في فرنسا ان يكتبوا لها آراءهم في طلب المرأة التساوي بالرجل في حقوق الانتخاب وهو
المطلب الذي اشتد النساء في ألمانيا وكندا والنساء وفرنسا في المطالبة به . وفي العهد
الاخير لما ظهر من اقتدارهن ومساواتهن الرجال الى ورود حياض العلوم والمعارف
وكتب لها الكتابيون و بعض الكتابات الشهيرة و آرائهم فكانت في الاكثر مجمعة على
وجوب تساوي النساء بالرجال في هذا الشأن وان اشراكهن الرجل في الانتخاب حسن
ووجهاً كانت آراؤهن ابرز من آراء الرجال في كثير من الاحوال

كارنيجي والسلام

بعد ان دفع المثري الاميري كارنيجي عشرة ملايين دولار للسمي في ابطال
الحروب من الارض وتهدد باداء اربعين مليوناً لآخر قومي الامل بان يرفع السلام اعلاه
على الارض وقد اتمت حكومة واشنطن لجنة من ٢٤ رجلاً من كبار ساسة الاميركان
للتفكير في هذا الامر . قال كارنيجي في كتابه الى هذه اللجنة « اني اودع البكرين
عشرة ملايين دولار للتعميم في الاسراع بابطال الحرب الدولية هذه الوصية القذرة
في وجه المدينة الحديثة » وقد وصف احد الامان كارنيجي الاميري وقال انه رآه في السنة
الماضية وهو في السن الثالثة والسبعين ورسماً مسروراً كأنه في الاربعين وقوة جسمه
ناشئة من رياضته وهو حسن الظن في الامور قوسيه الثقة بالتقبل شعاره : « كل
شيء صائر الى خير لان كل امر في نحن اليوم بعد اليوم سيفي هذه الدنيا » وكيف

لا يقول هذا وترويه نيلك عشرة مليارات من الفرنكات هو ابن الشيخ أبي بكر
 (ابن أبي بكر) المصيري، الميركا بحيث له من عمل ولائيل من مروه يومه في دار ابيه
 ستة فربطت اكتسبها لأول مرة من عمله في اسبوع وهو لا يزال يذكر تلك القصة وان
 ربح بعد ذلك الملايين والمليارات ومن جملة حسان كتبه في كسب المال مكتوبة
 لأمته سيابا على الطاعة والمرحمة

أصل المصيريين

انني الأستاذ اليوت سميت محاضرة في مدينة سانتس من بلاد الانكليز في ايام المصيريين
 قال ليها: ان معرفة أصل قديما المصيريين كان موضوع بحث الكثيرين من زمن اليونانية
 والرومان الذين ذهبوا من أعمال الامة المصرية القاطنة ووجدوا فيها العريية . وقد بدأت
 الاكتشافات الحديثة في اصل المصيريين سنة ١٨٩٤م اكتشف الأستاذ نوري
 مقاريب في الاصل وتقدمه في شمال مدينة طيبة كان داعيا اجسام واشياء تفرجها سابق
 لتاريخ الأسرات اني حكمت مصر . وقد دل ذلك الاكتشاف على ان الاجسام اني
 وجدت قبل ذلك لم تكن مصر في سنة بل كانت خليقا من اجسام مختلفة . واعتد
 كثير من المؤرخين بدمون نظريات اوها على ما عثر عليه اباي لا علم لم يلائم
 بطرقة غير منطقية وم على غير علم بما تدل عليه من الاصل التاريخية والفوقية الحديثة
 العلمية قبل ان من حسن حقله انه بدأ في بحثه في مصر من سنة ١٩٠٠ وهو الوقت
 الذي ثبت فيه تمام التيقن ان مقاريب تقدمه كان مدون فيها اجسام من قبل ابيه لتاريخ
 وامكن كذلك معرفة عمارة هذه المنارة معرفة تامة ومن سنة ١٩٠٠ تم كثير من الأعمال
 الحفر والتأقيب تطالع عليها اجسام تحت مسمياتها وقيدها . وقد دلت الترافيق التي
 ان للعلماء المصرية قبل ايام من التاريخ كانت منتشرة في اعالي فروع بين النيل الى
 بلاد الحبشة ومن هناك الى شاطئ البحر الاحمر

وكان من عادات المصيريين قول حكم الأسرات التي حكمهم ان يدفعوا موهبة لهم واضعين
 رذوهم لهم الجواب ولما اتت الأسرة الزامة حدث الاضطراب في الاجسام في الوجه
 البحري وولدت الموقد من رذوهم الجوهري . وكان المصيريين يتبعون
 سكان شاطئ البحر الاحمر اسدادهم ويتدسبونهم ولا يسمونهم الا بملأ انهم من رذو
 واحد وموطنهم

وقبل بناء الأهرام اتخذ المصيريون في الاضطراب التام الاسمان الأخرى وقيل ان

بدأ تاريخ الأسرات المالكية كان المصريون قد اكتشفوا ممدن النحاس فنعوا به
 اسلحة فخرا بيا الوجه الحجري ولما اتحد الوجهان (القبلي والحجري) ظهرت الأمرة
 المالكة الاولى. في هذا الوقت افتتح للمصريين شبه جزيرة سيبا وسواحل سورية الى
 ان وصلوا الى جبل لبنان ودخلوا في غرب آسيا فوالد النحاس واستعانه وكان هذا
 الاختلاط بالانيم الاخرى الخشبي تقدم الحضارة المصرية ففتدوا في ذلك العصر تدمرا
 باهرا . وكانوا يمدون آله الشمس (رع) على الحوام ولم تأت الأمرة الخالصة حتى
 انتشرت عبادة هذا الآله انتشارا كبيرا وورثا كانت ذلك راجعا الى تأثير فتح
 البلاد السورية

وفي آخر العصر الحجري اتى الى اوربا اناس عن طريق آسيا الصغرى وكانوا
 يستعملون القمح ولم يذات معتقدة في دين موثاقم وقد تعبت بتأيا هذا الجنس فوجدت
 انها اصل بنس المكان في سورية الذي كان يأتي منه المهاجرون الى مصر في عهد بنو
 العزم الاول حيث تعلموا استعمال النحاس من المصريين وكانت تجود من مضيق
 السويس الى اوربا قبل الميلاد الثلاثة آلاف سنة ثم اعتلوا من ذلك الوقت عن
 كانوا عاشين في العصر الحجري وعلى ذلك الجنس المسمى الأمايين نسبة الى الال
 م من نسل هولا. الانواء الآسيويين ولما اتت الأمرة المالكة الخالصة ظهرت دلائل
 وجودهم في مصر الوسطى ثم في اية ثم اخذت لغاتهم المصريين وبصمهم لتغير تدريجيا
 وكان من عادة الاجانب في مصر ان يطلقوا اشوارهم وقد اكتشفوا احسانا من
 آخر الأسوة للملكة الثالثة الى السلاسة مدفوعة في الحيزة وصقلية ويبدو من هذا
 النوع ولخصت جامهم واتلاحة ان قعدا. المصريون قبل بدء الأسرات المالكية والنحاس
 الذي كان على شواطئ البحر الابيض في القسم الحديث من العصر الحجري المسمى
 (*Mediterranean Neolithic race*) من دم واحد . وفي
 حكم الأمرة الرابعة امتزج المصريون والاجانب بسب الحركة الكبرى التي كانت في
 عرب آسيا وترمو في ذلك العهد زجلا كبيرا

لغة الاسبرادو

اخترع طبيب العيون الروسي الكونور زامسوف من قازسوفيا منذ سنة ١٨٧٠ لغة
 مساعدة دولية سماها الاسبرادو واقبل بعض الناس في العالم اللداني على تعلمها اقبالا
 جاوز حد المأمول فانتشرت في روسيا وفرنسا واليابان تعدت الى سائر الممالك وتجاوزت

بحر اللغات الى اميركا وعقدت لها مؤتمرات في سدين مختلفتين وعوامهم مختلفه امها
 .والترجمه وكان في ٤٢ تالياً عن ٤٣ لغة مختلفة لغتها عن لغة جاريتها . وهذه اللغة
 .واللغة من حروف لا تينية اختارها عن غيرها بسط التراكيب وسهل التلطف بها بحيث
 .بشأنه لا يدرى العرب ان يدرسها في لغة اسلمع وهي من الفع ما يكون لتسهيل الصلات
 .لها ايام الحرة الواحدة من مختلفي اللغات واللغة الاسرائيلية يتفهم الاطباء والاساتذة
 .والمهندسون والعلماء والفقهاء من الامم كما وقد صار لهذه اللغة الآن لغة حريضة
 .بها ما يكتب بها القضاة ومنها ما يكتب بها وبلغت البلاد التي تصدر فيها وينشرون بها
 .مجلة لثمة نعت في علم الاسنان والحجرات والاحتجاج والنبات والطب والرصاصيات
 .ولما محلات اخرى اذوية ثمة وقد بلغ عدد جمعيتها في اميركا ٣٨٠ وفي آسيا ٣١ وفي
 .اوربا ١٢٠٠٠ وفي افريقية والديستاليا ٣٩ منها ٢٢٢ جمعية في الميرافا قسط وتعليق
 .والبلد الاثنان على كل ما يهدى وتأسيس في الاخذ من الحديد . وقد قول من كتب عن
 .لغة الاسرائيلية مؤرخاً لها ليست واسطة لتفعلات اليومية بين البشر بل هي الواسطة
 .الوحيدة للقضاء على اوف من المشكلات نعم في الغالب من اختلاف اللغات وهي تبدو
 .حياتاً عند ما يراد الاتحاد مع احدى عرب في اي عمل كانت فئة الاسرائيلية لانصر
 .بالغات الوجودية بل اصحت لغة ثانية تكمل مدني من الناس وهذا نافع جداً للافراد
 .والاساتذة

الامة الموقنة

تألفت في باريس جمعية عامة من الاساتذة بحث الى الرئيس الجمهوري في محاضرة تصف
 فيه مختلف اللغة الموقنة التي المتها فالت فيه ان هذه الامة ساذجة عمالية لا تكلف معانيها
 كبير درس وعلم وبها يسير لجميع سكان الارض ان يتكلموا ويقرأوا ويكتبوا
 ويستعملوا ويحفظوا ويحللوا والفق والتفوق بدون سابق درس في كل اللغات
 والهجرات معها كانت متحدة كلمة الحركس والفلغستان مثلاً وان يفهمها احسن
 لهم وامرهم واكثر مما يتأتى لهم بالاعليين المتعادة . وقد ذهب هؤلاء الاساتذة الى
 ان اسمع باقي اللغات التلطف بها واملأونها فراء ان يكتب الانسان كما يقرأ ان
 يفسل بحرف واحد على كل كلمة وان كل صوت يبرز من الحرف لغة في كل اللغات
 التي يقع فيها ولطالك لغتهم جزا الف باله مؤلفة من ٤٥ حرفاً ، هذا هو لفظهم واشارات
 وتسلوا لتعلم هذه اللغة احسروا وقار بشرحون في الصفحة الاولى ، بها قواعد تالية

الامة والموطا وقد تركوا اللاتية يشاء التطبيق هذه اللاتية الى المعدل وانقرن فيها
 ووضعوا بلاتيين من هذه اللاتية في السطام والنادق ومكاتب البريد وانقرن وانحلت
 والمدارس ليصم كل السن ان يجرب بنفسه ثم هذه الطريقة وذلك تتم بتدويرها
 وتنتشر بين الناس اقصى الانتشار ويقول غيره من هذه اللاتية ان حسناتها اذا اصبحت
 الى لغة الاسرائيلية تخرج الجليل الذي هو ميث الحروب والثورات والشقاء الخاص
 والبلاء العام وان منهم اداة صالحة مقبولة بين معاينة لثورة مخرج مخترع الطواغاة وآلة
 اديسوت عريض اللوالب عرفاني بين الامين التقدم والحديد

الانكليزية الفرنسية

اختر احد الامانة لغة جديدة مزج بها اللغتين الانكليزية والفرنسية وهي
 مزج من لغة الاسرائيلية واللغة اليونانية اللتين المختن فقط وقد وزع كرامتها بين اهل
 من اسحقوس . فخلت عنه التحولات ان هذه هي نتيجة الاولى لاختراع واستفحك منها كل
 من نلاحظ هذه نتيجة ثانية . وبقولنا هذه اللغة اشبه بالهوية انما ابدية المعادة المعروفة
 في بلاد البلجيك

الثاوب

كثيرا ما كان الاطباء يتولون بشاشة الثاوب حتى تلى المرطبان الثاوب كالتشقة
 ينفع من صاحبه كما هو جار في غيره . وان احسن علاج لتوقى من الثاوب ان يطيل
 المشاوب نفسه . وقد قام في العهد الاخير طبيب ان في اديرا بيربان ان لا بأس بالثاوب
 وان يفتح لامراض الحلق ومن يمرض بالثاوب جلدت رشاها وجميع الجفاري نفسه ولكن
 الخواص ان يزن المرطبان على الثاوب كما يتمرر على نفس الهواء فيجب ان تشغل بالثاوب
 احصل الفحص والخلق . ما وان يكون محققا . ما بالامكان وان يتأهب بالثاوب وذو الاله
 . بسوسنك بجيد . يدل الهواء الذي يجري في المصراع والقلب والاششاء كل التبدل
 ويكثر من الخواص النفس وذلك قد يسول البلع على من لا يتطبعه ونقل اضطرابات
 السمع على الحواسين بها وهي تكون مضاعفة لكام الحلق اما طريقة الثاوب فسهلة
 للغاية وهي بحيلة عن ان يتأهب المرطبان است اوثالي مرات . بتواليه بالاعرابه بمد كل
 مرة قات البلة التي تعرب بها اراد ان الثاوب بما تفر منه طباع الحضور في مجلس وقد
 يزداد الى ان يتجدد جلوه غيره فواجب على الانسان ان يقرأ الاحلاف لايرو بيربان
 يتأهب في وقت لا يبرح غيره بما يكره

وكذلك فعلت بعض البرديات في ألمانيا وأخذت تقي نفسها معض البرديات تجزيه الموقف
بالتن بجملة لاقتلا القتراه من محارب المدايين والتكليف واستطاعهم في الاجور والشأن
بعض البرديات متاديق التوفير المعقولة أنت يتألف حسنة كما ان جميع هذه الاممال التي
قامت وتقوم بها البرديات قد لغتها علوا كما لغت الطبقة الباسية والموسعة بها وكل
هذه الاممال بقصد ما قيام الجماعة وتطوعين امرم بتاعلم الخالص البلدية لودعوا عن
التفكير والعجز بل عن مجموع اهتمام هؤلاء استنكار الامراد للتسلح العامة والعاميات
المصورة به ورموا على ملوكه من جهة الناس عامة لا معصية الناس بمصرحين . وكانت استكرا
اول من فكر في مثل هذه الاممال المتعمدة لمسي ان تكون نحن آخر من يكون في استناده .
ذلك المثال المتألف والمدني الزائع

لغة تربية مزدوجة

عرضت حرافة من العلماء سنة ١٩٠٠ مشروعاً تعلقاً به ريد عوي الوقتي من كمال
من فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة الاميركية وهم ان تقداول حكومات هذه الاثك
في عند عهد تعطر بها كل منها أمتها ان تعلم لغة الأخرى اجاراً بسبب المدارس فكما
يتعلم الانكليزي والاميركي اللغة الانكليزية سبب مدارس ولادة يتعلم اللغة الانجليزية
كذلك وكما يتعلم الانكليزي لغة سبب مدارس يتعلم معها الانكليزية مضطراً ايضاً وقد
لمل اي عظم هذا الفكر المنير بل شابهه ان انتشار العقلا الانكليزية قليل في قارة أوروبا بالهم
الاسية بعض السواحل القليلة وهكذا سبب الرغبة الشهادة . والانكليزية مستشرة
في اميركا الشمالية والجمهورية ونتر في آسيا لكل لغة من لغات القتين ، ثقافة نشرت فيها
ولم تلتزمها به الأخرى فلذا جرى اتفاق من هذا القبيل لاودي كل من القتين قوة حاله
خصوماً وان لكل لغة من لغات القتين اللسان التي ترفع في ثقافتها وتتمتعها بالقدرة
اللغة الانكليزية والاسيانية والسياحة والحاس اللغة الانكليزية ، ولكن جاء هذا الاقتراح في
بعض احواله ان كانت على ذلك العهد توترت العلاقات بين فرنسا وانكلترا واخرحت الشهادة
الاولى من فشودة وكانت انكلترا مهتمة بحرب البر والاصفا عود الصلات اليوم بين
الدولتين قام صاحب هذا الفكر بعرضه على الاثك لتروق الى اقوال احد كبار الاثك
في اميركا كما انه يدان بيقين على تخريف هذه الادوية كل ما يلزمها من اللال ويقول العارفون
ان هذا التدبير افضل من اختراع اللغات الصناعية ويستنتج . به نتائج كبرى عملية تلك
الامر الثلاث من حيث اللغات والتربية . ونحن نقول ان هذا الفكر تابع جيداً في

الملكة الصليبية أيضاً ولا سبيل إلى ترقيتها إلا إذا تعلم الأتراك لغة العرب وتعلم العرب لغة الترك وبذلك يحصل التفاهم ويذول كل خلاف وهذا رأي كبار عقلاء الدولة وقد قيل عن معنى سوء التفاهم الواقع بين العرب والترك فقال لا سبيل إلى إزالته إلا إذا تزكنا العرب وعربنا الأتراك.

حفظ الاسماك

احترهوا في باريز آلة تخرج ثابجا كالثلج الطبيعي حذر التذة بالقمدة والنعل بالفلج وهذه الآلة نافعة في حفظ الاسماك اذ قد ثبت ان بعض الاسماك في البحيرات والانهار يهلك كثير منها لان الثلج والجليد تنقطع عنها فجأة وبهذه الآلة الجديدة ينزل الانسان الثلج على الأماكن التي يريد بها ويحفظ السمك بخاصته ولذته في الأبعاد الشاسعة وعلى متن البواخر التي تشق العباب بين قارات الأرض الخمس إيلماً وليالي وباستعمالها اقتصاد عشرين في المئة من أدوات الثلج الصناعي أو الجليد المعروف في هذه البحار

مدارس الشعب في انكلترا

نشرت مجلة التربية لحة لاحد قداما، مديري المدارس الانكليزية في ترفي مدارس الشعب (Public schools) هناك منذ خمسين سنة جدا فيها ان مدارس الشعب في انكلترا تقسم الى قسمين قسم بدعي في العادة الابتدائي والآخر الثانوي . ونقطة ثانوي . أخوذة من الافرنسية وربما كان كوندورسه (١) هو اول من استعملها سنة ١٧٩٣ فللمدارس الابتدائية يتعلم فيها ابناء العملة منذ صغرهم حتى سن الحادية عشرة ولا يعلم فيها غالباً غير اللغة الانكليزية وهي اشبه بمدارس اختيارية انشأها الكنيسة وهي تفتق عليها ويرد تاريخها الى بضعة قرون . لها برنامج دروسها فهو منظم الآن على طريقة واحدة تحت ادارة مجلس المعارف والحكومة تفتق عليها وترافقها ونكره القوم على تعليم اولادهم فيها

وليس لهذه المدارس مثل في وحدتها في المدارس الثانوية او في المدارس العالية . وقد جمعت طريقة التعليم فيها بين الطريقة القديمة والطريقة الحديثة اذ فلتت

(١) هو فيلسوف ريناني فرنسوي مشهور قام بالدعوة إلى الجمهورية ولما سقط في ايدي المستبدين او كاد آثر ان يفجر السم لينجو من الاعاقبة بصلبه ولد سنة ١٧٤٣ مات سنة ١٧٩٤

فيها المبررات السياسية والاجتماعية والسياسية والتعليمية وامطرت ان تخرج طلبة بدرجة
 منها الى كليتي اكسفورد وكامبريدج

يشهدت التعليم الثانوي في انكلترا لأول وهلة مرتبكا في مدارس قديمة واخرى
 جديدة ومدارس تسمى روائب من الحكومة واخرى ليس لها روائب ومدارس دينية
 واخرى مدنية فقط ومدارس لها مجلس ادارة واخرى ليس لها ذلك ومدارس تقبل
 اعطيات الحكومة واخرى تستدرك من فصولها ومنها المخصصة للطرق الاديوية سيده
 تدريسية ومنها من اتت على المذموم فذكره واستعاضت عنه بالجديد من الاصول وقصارى
 النول انت تجد مدارس من جميع الطبقات والحجرات والصفقات ومدارس الشعب هي
 في الجملة التي لها مجلس ادارة وليس متكافأ لاحد وتبقى للانذتها الى ان يبنوا التسعة
 عشرة من المزارع وتبعث بقسم من قدامسهم الى كليتي اكسفورد وكامبريدج . فخرج
 هذا التعريف المدارس اخصوصية والاستعدادية والمدارس الصغرى والمدارس
 التجارية والفنانية والمدارس التي لاتعلم اللاتينية واليونانية والمدارس الثانوية التي
 اشتهت حديثا تحت حماية الحكومة ويهدى . وانتم نعم التربية العامة في الطبقات
 الوسطى والادوية تعليميا تجاريا او صناعيا او فخرج اساتذة لمدارس الابتدائية .

وبين مدارس الشعب والمدارس الثانوية في انكلترا اختلاف حقيقي فالاولى تكون
 على الاكثر داخلية واساتذتها من تخرجوا في الكليات العظمى وتلامذتها يأتون من
 بيوت آباءهم مباشرة او يكونون متخرجين في المدارس الاعدادية واجوز التعليم فيها عالية
 ويحتمل فيها اللاتينية واليونانية وطا ارتباطا كفي مع الكليات اما المدارس الثانوية تلامذتها
 خارجيون والسواد الاعظم منهم يخرجون قبل ان يمدارس الابتدائية واجوزها خفيفة
 ولا يعملون فيها الا قليلا من اللاتينية ولا انزل تعليم اليونانية فيها وقلما يلقى التلامذة فيها احد
 من السادسة عشرة او السابعة عشرة وهي تحت مظلة *Board of Education*
 ادارة التربية والحكومة المحلية . واعدت فقد شأت مدارس الشعب كما قلنا على صور
 شتى منها ما انتسبه الادبار والبيع ومنها ما انتسبه المولود او الاقرباد او شركات لوجع
 لها المال بالاكتساب العام . فهي تستد حاجة ابناء من يدرون شئون البلاد وقومهم
 دروسها تنفع من يريدون التدرج والترقي بها الى الكليات او الى الجيش ويعملون لاجل
 الحرة ويستخدمون في الوظائف الملكية في العاصمة والمستعمرات والمهندسين والفروع

العالية التجارية والصناعية وفي هذه المدارس نحو ثلاثين ألف طالب وربما كانت في المدارس التي تمد الطلبة للدخول فيها بعد نحو عشرة آلاف

والسبب الأعظم في كون مدارس الشعب وافعة في أصولها عند حد محدود ارتباطها بالكماليات ولأن مديري شؤونها وأساتذتها وتلامذتها هم من أرباب الأملاك أو الذين يتعاملون بالعقارات الحرة . وأهل هذه الطبقة في انكسارهم من الخائفين في السياسة والتربية وربما كان هذه المدارس من قدها مادة لبقائها حتى الآن ولذا فإن شركتها أو جمعياتها تدعو فيها إلى التعلق بأذيال المصطفى . ولشهرة المدرسة ونقلها وأسلوبها شأن عظيم من شأنها في التربية العملية أو التعليم الربوي .

ويعيش تلامذة هذه المدارس داخلين لا في بيت واحد متسع بل في بيوت منفصلة بعضها عن بعض يوسد أمر النظر فيها إلى أساتذة ويختلف عدد المتعلمين في كل مدرسة منها بين ١٢ إلى ٥٠ وربما زاد . هذا التدرج يمشون عيشة احتيائية ودية ويتعاون على نحو ما يقاب الأثراب ويتعاقبون تعاضف الأحوه ولجميع هذه المدارس الكبرى معاهد يصون فيها على وتيرة دائمة إن لم تكن متصلة بكثافة . والمدين فيها تأثير شديد . والعامل الرئيسي في نجاح معاهد في المدارس الابتدائية طريقته وأسلوبه وفي استاذ الكلية صفة عمله وفي مدارس الشعب اخلاقه . ولذلك تجد المعلمين والتعلمين في هذه المدارس الاخيرة مرتبطين بحب مدارسهم والاختلاص لها ارتباطاً بين عن سير المدرسة واخلاقها ونقلها وتزويدها هذه المدارس ان تتح تلامذتها ثقة كبرى وقد توفقت قسراً معاً من الرأفة والسلام في بيوت المدرسة وبحال اللعب للسنين منهم وللرياضات شأن عظيم جداً في حياة المدرسة وفي تربية الاخلاق

وقد وصف المهرودي كوكشفيلد هذه المدارس بقوله : ان ما يعجزني في مدارس الشعب هو ان طريقتها يشون في المواد الطاق ويبرعون في جميع الالعاب الرياضية ولا يمكن الا ابدان واحد . وقال يقرؤن . حتى ان هذه الطريقة في التربية غير نامة ولكنها لم يسبق لها نظير منذ عهد اليونان

وقال احد علماء التربية ان مدارس الشعب كانت لنجح كثير في تخرج الرجال . وفي ما دخل هذه المدارس من الاصلاحات لاتزال تظهر اليها نظراً ثانوياً ولا ترمي الا إلى غاية واحدة وهي ان تخرج رجالاً أكفاء اماناً ووطنيين مسيحيين . بعبارة ثالثة اعضاء فالحين في الكنيسة والحكومة

لك العداك نلامدة تلك المدارس بكون باللغة اللاتينية وينظرون بها ولا يدرسون
الفرنسية الا قليلا اما اللاتينية فكانوا يجيئونها كما يجيئون العربية وكانوا يعنون العناية
خاصة بتلقين مبادئ الرياضيات والاساس الهندسة الوصفية وكان الاساتذة يجيئون في
تعل اللاتينية واليونانية والعلوم الرياضية وهم شيوخ يدرسون هذه المواد منذ اربعين
سنة اكثر من ائمتين لان حوائجهم من يارسونها احسن من مبادئها والحال ليس كذلك
في مدرسي التاريخ والادب والعلوم والاقتصاد السياسي فان هذه الموضوعات تضعف
كما قيلت وتزولت فادرك رجال العلم اذ ذلك ان هذه المواد لانتهى ذهن التلاميذ ولا
تلقن مع حاجتهم لان ليس فيها نعم عام

دام ذلك حتى اخذت بعض الحكومات بعد سنة ١٨٦٢ اتفاق من حسابها لتعليم بعض
التلامذة فتمدها اضطرت معظم مدارس الشعب الى تقديم تعليمها فن التلامذة من
اختاروا طريقة التعليم الحديثة بدون تعلم اليونانية وتمعقوا باللغة الفرنسية واللاتينية
والتاريخ واصبحت مواد كثيرة اختيارية لمن يريد ان يتعلمها ومنهم من اخذ بميل
الى الاختصاص اى التخصص بامر واحد ولا سيما في المدارس المهنية

وها قد صحت هذه المدارس اليوم ولها معامل كتابية ومراسد فلكية وخزائن
كتب ووفي فيها تعليم الآداب الانكليزية والفرنسية واللاتينية وعدلت فيها
الكتب وصرفت العناية الى تعليم العلوم ومنها علم التربية واصبح تعليم الموسيقى من المواد
المهنة في التدريس وطاعة هذه المدارس يدعون في مسائل اجتماعية مهمة من مثل
معاونتهم للفقراء والاخذ باصر الضعفاء في الأحياء الفقيرة من المتمدن الكبرى ويتعلمون
التعليم الوطني او واجبات الوطني في المدارس المهنية ومعظم كبار الطلاب يتعلمون
التعليم العسكري يستعدوا الى نيل رتب الضباط في الجيش الري وكثير منهم يتعلم
صناعة يدوية كالتجوير مثلا كل هذا والعرض اليوم من هذه المدارس لم يفت الفائزين بها وهي
ان تربي الاحلاق وترقي المدارك ولكنها لم تبلغ في الامر الثاني درجة عالية وذلك
لانهم من غيرهم العقل في بناء الانكاد فيظن الاساتذة ان عقول طلابهم كلانة
لا تعمل وقد قول امبرسون الفيلسوف الاميركاني : « ان التربية هي ما يربي في اطوارها
وعتوانها عند عالمي ما عدا المدرسة اياه » وقال الاساتذ سدر : تنشأ القوة الحيوية في
التربية الى قوة الثقة بالنفس والاحلاس في الاعتقاد فاذا لم يكن للربي رسالة يريد تلقينها
لعقل من يريه وابلائها لروحه بتعذر وصوله الى وضع أسس الشخصية الادية وهما المصادر

التي هي احسن ما في الحياة الشخصية والحياة الوطنية. تبدأ التربية أيضاً من هذه الرسالة الروحية التي يتلقاها الأستاذ ويودونها لتصل قوتها الطيبة هذا ما مر به من كلام الأستاذ الإنكليزي وقد أمل هذه المدارس نجاحاً ورك في هذه السبعين سنة التالية لما يتورها من الإصلاح التدريجي فإذا يقول ابن هذه البلاد عندما يذكر ما يكتبه عن اعطاء العربية والاجتماع فقد قال احد الاثان من فصحاء عشرين سنة في العراق ان الامة العربية توت الثوت فتدر يحيي تاسد طريقة التعليم فيها اليه في مدارسها الاهلية. الرسالة والتربية من صلاحها الاصلاح الحقيقي وخصوصاً من اصول التعليم الطويل التي باصول حديثة تربي الخلق والعقل ومن اعطى العريخ التعليم التي هي خلاصة ما خلاصه بخطط مختصرة طاهر ما كاتبتها

التربية في سويسرا

نشر الأستاذ سنودر الإنكليزي بحثاً له في التربية السويسرية وأذ كان عن تربية في مدارسها قديماً هذا كلامه حديثاً وثقته والتفكير في مشعره من احدى مجالات التربية السويسرية التعليم في سويسرا في ثلاث درجات ابتدائي او موحز وثانوي وعالي وكلها ذات صفة ديمقراطية يجلس الى مقاعد المتعلمين جميع طبقات المجتمع كتحققاً الى كشف ولقد تطور قانون الاتحاد السويسري منذ سنة ١٨٧٤ ان يكون التعليم الابتدائي اجبارياً مجانيًا ونزاعى حرية الوحدان فيه بيد ان تطبيق هذه الفكرة اختلف باختلاف الاقاليم فترى مدة الفروس لا تتناسب في كل الفهم وكذلك التعليم الذي يجازى بحسب البلاد ومن الاقاليم سويسرا ما يكره فيها الولد على الفداء في المدرسة من السنة السادسة الى الرابعة عشرة ومنها ما يكون مدة الاجاز من الساعة الى الثلاثة عشرة ومنها ما يسمح بتمه ان يخرج من المدرسة في الثالثة عشرة بعد ان يؤدي الفحص وتلى كفى فليد ان يجعل وقتاً يبي اجهوته. وكذلك الحال في ثلثة الفروس فانها تختلف كل الاختلاف لان الاقاليم والبلديات لها مطلق الحرية ان توافق الفروس على حسب الاحوال المحلية بحيث يقال ان اعضاء المجلس البلدي في كل قرية لم يلبد العليا على كل ما يتعلق بالتعليم فيحدثون بحسب ارادتهم. اولات العظيمة ومدتها ويختارون المعلمين ويراقبون كل احدثات مدارس او الهية جديدة. ويتعهدون بالاهتمام والتفهم شؤون مدارسهم وتفتيش صلوها في مقد مينة والفكر في راحة الاساتذة والطلاب. وما من مجلس من هذه المجالس يتوقف في بلبل الفعوى العناية بمور التعليم. والحكومة تؤدي فئات المدارس لاشدائية

وفي بعض الأماكن تعطى للاولاد الكتب وتوازيهم المدرسية من المدرسة كما تعلمهم
 مجازاً وفي ايام الشتاء يقدم الاولاد طعام الغداء ثمن زعيد جداً واحياناً بدون ثمن
 تكاد تكون جميع المدارس من املاك الحكومة وليس معنى ذلك ان ليس تمت
 بعض مدارس لعامة خاصة فان بعض المدارس توحى في تعليمها الخاصة بخصوصة وبعضها
 تسعى الى منافسة المدارس العامة ولكنها خاضعة لشروط بجميع الاولاد الذي يتروون في
 مدينة بوشانل على اساتذة خاصة او يختفون الى مدارس خاصة يتحتون كل سنة
 ايام حرة من المحكمين وتجبرهم الحكومة على دخول مدرسة عامة اذا رأت ان يحتاجهم في
 دروسهم غير مرضى وتعي كل اساتذتهم بنفسه تعليمها حراً ان يكون حملها شهادة او
 يتحن اصحاً خاصة في المواد التي تعادل ما يدرس في مدارس الحكومة. والمدارس الخاصة
 في كل طرف من اطراف سويسرا خاصة لتفتيش الحكومة

والتعليم الثانوي مجاني ايضاً في معظم الاقاليم ويحلى الشجيد في بعضها لتوازيه من كتب
 وغيرها بلا عوض اما في التعليم العالي فان التلامذة يدفعون اجوراً ولكنها طفيفة جداً
 والتلميذ المميز المستفيع يعطى مجازاً اذا اراد مها كان استعداده وليس للكتيبات موارد
 خاصة داخلية بل وكيفية او كتيبين تديمتين

ولا يطلب من المعلم في التعليم الابتدائي ان يميز بعض التلامذة اذا رأى فيهم نوعاً
 او يطرأ الى الاولاد كلهم نظراً واحداً ولا تقادى بمصلحة المواد الاعظم من اجل
 مصلحة طائفة مختارة لان الامة تناف خاصة من ارباب العقول المتوسطة لامن التوازي
 المدارس الداخلية غير معروفة في سويسرا وما خلا بعض مدارس المعلمين بالحكومة
 ليس لها الامدارس الخارجية لان عمل الاولين في تربية الاولاد مما لا يتقبل المناقشة
 في سويسرا حتى ان الحكومة قد جعلت من حقها مراقبة الاولين الذين يلقى عليهما
 ان يطما اولادهمما ولا يساهم على ما ينبغي ومن حقها ايضاً ان تقص من الآباء المتساهلين
 في العناية بأولادهم وتكره ان يردوا عنهم ما يقوم بكفالتهم من الرزق
 وكانت العناية بالابيات قليلة في مدارس سويسرا وبيهم المعلمون اهتماماً شديداً
 بذكره لولادهم يظفرون الى المعلمين به غاية لاولادهم اما اليوم فنداد تحار الاطفال
 الرياضية والتفكير اليدوية والجماعية المدرسية والاعمال الزراعية وتقولوا لمدة الدروس
 عدلها بعض قرائن التعليم في سويسرا منذ بضع سنين نظرين فيها الى تربية الاحلاق
 باعتبارها الغاية الرئيسة في التربية ورأوا ان التعليم الديني هو العامل الاعظم في تهذيب

الأخلاق، إذ كان من الواجب مراعاة حرية الوجدان عملاً بالدستور السوي سريه رأت بعض الإقليم أن تجعل الثورة أساس التعليم أو تدريس الأخلاق الطبيعية، وقد صارت سمات معينة لدرس المعتقدات الدينية، ورأى المتعلمون في الأيام الأخيرة أن يرفع من التعليم تعلم المسابيح والقواعد والمفاتيح المجرودة التي كان يقص على الطالب أن ينظرها، ويمد إلى إرادة الطفل ويحبه الحواس فقط، وقد جعلت ولائته بين أول يد من فادته المدرسي أن الغاية من التربية أن يخرج الطفل انساناً يفكر ويعمل وعليه تربة ما يعمل، تريد بذلك إيجاد الطفل عن درس الأساليب التي تبعث المعنى عن المعور الذي لا غاية لها لأن استظهار كمية من الالفاظ لا علاقة بينها وبين الاختبار الشخصي فيقوم مقامها القاطب تطلب معاونة الولد وتحوله حريته في العمل والتصور، فهو يسرا لا تتكفي بأن تعلم ابتداء القراءة والكتابة والحساب بل في تنظر إلى التعليم للطلاب المراد تربية الصحة والأخلاق، وأن تعهد عن التعلم كل ما يحضر عقله ويتبدد.

وقد كثرت في سويسرا منذ وضع ستين مدارس الزراعة والتجارة والصناعة حتى اختلاف ضرورتها وأثبتت مدارس لتدريب الطفل يتعلم فيها البنية إدارة شؤون البيوت والحياطة والطبخ والكي والغسيل وغير ذلك، وجميع هذه المدارس هي عبء ثقيل على الحكومة، ومع هذا فإن الحكومة لم تنفل عن التعليم العالي فليسوا سبع كليات جامعة والأحرر فيوازجيدة للغاية لأن القوم اتفقوا أن الطبقة الراقية في حكومة ديمقراطية يجب أن تكون من أقوى عناصر الأمة وأكثرها ذكاء، وهذه قد تكون فقيرة.

والظاهر أن غاية ما رمي إليه التربية في سويسرا سعادة الأمة عامة والفرد خاصة وذلك يندر كل البذور الصالحة وتهدها بما يهيئها والاشراف على القوى النافعة وكل ما يفي المرء من البيوت الشريفة، وينظر في هذه التربية أيضاً إلى اصلاح كل ما سفل وتهدل من حلق الطول والاحذر يد كل وعظي ليكون منه انسان، يستقل كثير الثقافة بنفسه مسؤولاً عن حقوقه وخصائمه راغباً في التيله اكل واحياها نحو بلاده والناس اجمعين، وكيفما كان الحال في قصص الأساليب المنجزة في سويسرا على فئة المعلمين فإن واجب أن يعترف بانها لم تكف بالالفاظ الطيبة في معنى التربية فهي على ضيق مواردها قد بذلت عن سعة في سنبل تهذيب الشعب وفادت لكل ما عليها من أمال والثروة لخدمة عرض تراه مرتبطاً كل الارتباط بنجاح الأمة وبانها.

درس في الصحة

لا يكفي التعمل في تناول الغذاء على نظام خاص حفظ الصحة بل الواجب الحرى على فوائدها . فكن يا هذا متروكاً بالنظافة وحب الماء والاعتسال كما تحب اغتسل الاشياء عليك من غسل اطراف جسمه واعتاد الوضوء في الاوقات المعينة ضمن جلده الرشح المتشط والرؤفة النافعة فالله البارد يشد المسام والحار يمددها والافضل في كثير من الاحوال الاعتناء على الماء الفاتر لخدمات المياه الباردة لتقوي الجسم وتنشطه والحمامات الفاترة نكن مباح الاعصاب وتزيل التعب والحمامات الشديدة الحرارة تحط البدن وتضعفه .

دع في الغدوم نواقذ مسكنك ممتحة ليدخله النور والهواء على ما يجب سواء كان في الصيف او الشتاء . ولا تحب الهواء يتخلل منافذ ابوابك فانك اذا قلت من الاتفاق على التدفئة تتور من امراض كثيرة والغرف التي لا يدخلها هوا هي بؤرة امراض دائمة كالزكام وذات الجنب وامراض الحلق والصدر والوقدة النزلة . دع الهواء — كما قال احدهم — يجري الى غرفتك حتى في فصل البرد فانه يعمل في جناحه غذاءاً لرتيبك ومطهراً لبيتك .

علم جودة النفس فان الناس يجهلون الا قليلا هذا العلم الواجب تعلمه والمعتل به . فيالماء يتعدد دما وتعمل الحياة الى جميع حواسنا وهو الذي يبين وظائفها الطبيعية والنفسية على البقاء والاعتدال ومن اهم الامور في جودة الصحة ان يطيل المرء نفسه في ساعات معينة وينفس مجلته رتبه وان تكون الياب واسعة لانه يفتق على الصدر ياتفس بان يعد من الاعداد من الواحد الى الستة ويكون نفسه من انفه وفمه مغلق وتدوم هذه الرياضة عشر دقائق ومن الغد تملك ثمالي ثوان في تنفسك وغثافي في حبس النفس وغثافي في اخراج النفس من الرئة وهكذا تطيل كل يوم مدة التنفس وتعمله بنظام وان يجرت يند الهواء الى ادنى طبقات رتبتك وتبلا دمك بالاكسيجين مبعث الحياة للراحة والصحة . واحسن رياضة في التنفس ما كانت في الحلاء وانت متمد على العشب بالقرب من الاشجار او انت سائر بخطا معينة في طريق يجعل اليه الريح ارج المروج والنباتات ومن الخطب على مثل هذه الرياضة زاد نشاطه واستطاع فتح نفسه

اغتم اوقات فراغت واصرف كل يوم ساعتين من وقتك للسبر على قدميك فالشي احسن الواع الرياضات يزيل كما بقول الافرنج صدا الاعضاء وهو وفاء من المزال

الشيء اذا كانت الفصّل غير شتاء ونكتفي بوضع ستارة عليها حتى لا يدخل الهواء مباشرة الى وجهك واضطجع على الجانب الايمن حتى لا تتأثر حركات القلب وعود نفسك النفس من انكسرت للجمون بيوسة لطلق والقطيطة وناسي ما وقع لك من اعمال النهار وكن كأنك لا تفكر واليوم موافيك من ذاته لا تحمّله
وعلى اصحاب المزاج الدموي ان يستعملوا الوسادة نحت رؤوسهم حتى لا يهجم الدم عليها اما اصحاب الامرحة الضعيفة والتدين ابتلوا بفقر الدم بمنامون ورؤوسهم واطنة ما يمكن

يجب ان يكون الفراش سيبه وسط الغرفة لا في زاوية ضيقة منها وان يكون غير محاط بالستور لتلاصق نقيذ الهواء اليه . واليوم على فراش الريش مفسر . ويرى العرش ما كان الفراش الاسفل محسواً بالقش والاصح بالصوف وفراشك بكفيا من قراحة . والواجب ان يغلق النور في غرفة النوم لان النور يهيج العيون ويأخذ كمية من الاوكسجين لا ينطبق في الصباح بحجة تنفّس من مبريك على حين لجأة بل دع حواسك تستعيد قوتها ورأسك يطرد سموم اليوم عن الحفون ولا بأس بان تكسل ضيق دقائق ثم تنهض من رأسك لان الهواء من النوم لجأة والدم محمّلن والاعصاب غير مسنوفة يحدث شيئاً من الاضطراب قد لا تكبر نعمة

لبرد تأثير كبير في مرادنا فانا في حال الصحة نعمل في احسن الظروف وانما اذا جرى اليك ذات الرئة والحفان والزلزلات فبالد سبب تهجم على السجنا وتلقى الاضطراب فيها كأن تعرض لبرد او المطر طويل او غلبت حواري رقيقة ترشح ماء وتلك وجب التوقى من هذه الامور واختيار القبة تحفي ولا يفتد منها ماء الى البدن او الاطراف . وان ثوبين خفيفين محكمين يسكان حرارة الجسم اكثر من ثوب واحد لطيف . واحسن ما يبدئي في البلاد الباردة في صميم صدارة القرفة اللاذرة التي يحسونها بالفرد ويلبسونها في المغرب وبعض بلاد الشرق . والذابة كل العناية بتدفئة الرحبان . واذا خرج المرء من غرفة حارة فليده ان يسلك مندابه ويدهم على فمه ويصغره حتى لا يدخل الهواء البارد من الخارج الى الرئة الا يبطد وكذلك الحلال في الاماكن الحارة جداً فليها ضارة تحمّلن الدم كالاماكن الباردة كثيراً والواجب في شري غموز وآب ان يمتنع المرء من تناول المشروبات مهما حدثت نفسه بها وان لا يتعرض الشمس وهو حاسر عن رأسه وان يستعمل المغلطة كل من كان دموياً

وحسب الطرق لاستنتاج المرء بشباه وان تكون ايام حياته طويلا وكما ربيعا ان يطرد عنه اخوف والقائم والذود الاضطرابات التي اختلاف انواعها ويحسن منه في المستقبل فلا يستدعي نفسه الشيخة لانه الجسم موقوف على عمل المرء نفسه لانه لا على الايام التي مضت عليه فكم من شيخ حقا صحتهم بنمدها ودمه منها كل ما يفسر بها وكم من شاب ظن نفسه مفعلا على ورود حيض الموت لوسواس اصابه ومحموم وعموم وداها استوي عليها وان يراه الصفة لليقولون ان الحياة قد تطول الى اكثر من مئة سنة اذ انا لم يطرا عليه طارئها غير منتار فولى من يجب حياته ان لا يقصها بمتعه بل يعمل لغدتها ومنها ما وباسها ومملها كل ما يجعلها بهجة مفرحة

لغة الولد

نشر احد اساندة انكرا في مجلة المدرسة مقالاً في الكفاية المثلثة على لغة الام فقال ان التلامذة من البناء التاسعة الى الرابعة عشرة يجب ان يخصصوا عشر ساعات في الاسبوع للتعلم لغتهم الاصيلة - من الاسبوع القاضية ان يذهب بعضهم الى ان من الممكن تعليم الاولاد معنى الاشياء والذوق الادبي اذا لم يكونوا اممكتين كل التمكن من لغتهم . وبالطبع امتداد من يعتقد بقاء اللغات الاجنبية في التربية . بل ان تعلم لغة عربية قبل احكام المرء لغته الاصيلة احكاماً راسخاً وتبريره في اهلها صار لا يفتقر . ولكنتها فقط بل في تربية مثل التليذ ايضا

اما الجمهور وعامة الناس فبذنبون الى غير هذا المذهب فقد قال الفورد افروستون في جريدة التربية يوم افتتاح مدرسة «المنا قاله غيره وهو ان الواجب على الاباء ان يعلموا اللغة اجنبية في صباهم حتى تعلمها لان ما يتعلمونه منها في سن الخداثة في بضعة اشهر يرسخ في نفوسهم اكثر مما يتعلمونه في سنين متى كبروا . نعم ان الحراس الصوتية التي في الطفل التي هي في غيره ولكن الحراس الصوتية ليست هي كل ما يلزم لتعلم لغة فان من الغريب ان الطفل الذي تعلم اللغة امة مدخلة ينساها بعد سنين . قال الكاتب ايمانن باننا لو امكن على كلاء جريدة التربية ومجلة المدرسة وهو ان تزداد الساعات المخصصة لتعليم اللغة الاصيلة وان تؤخر ما يمكن دراسة اللغات الاجنبية او القديمة . ويستمع التليذ متكا تحت وان يتجدد التعليم الابتدائي من دراسة اللغات الحية وفي ذلك من الغناء والرفع من كل وجه دلا ينكر ليد محله . هذا ما امر بهاء دياليت نظارة المعارف العثمانية تنظر فيه نشر تدريس اللغات في مدارسها بالبلاد العربية اصبح

من العلم بحيث أسمى عدده خيراً من وجوده لأنها فضت أن لا يلم التلاميذ حتى يبيت
المدارس الابتدائية شيئاً من لغتهم العربية وأكثفت بتعليمهم فقط اللغة العثمانية
وبالتيها تحسن تعليمها فيخرج التلامذة بعد الدراسة لم يعلموا لغتهم ولا لغة حوت نظارة
المعارف على شرها كما عتق أراد أن يشي كالحجل فسي عساه ولم يش مثله .

العمل اليدوي

من المريب أن البلاد التي قل أمورها هي التي جعلت أساس التعليم فيها الأعمال
اليدوية واعتبرت التهذيب العلمي ثانوياً فهدجرت بلاد ألمانيا وبرك والسويد وزوج
على طريقة تربوية فيها ملكة الصناعات قبل الاشتغال بالمتنوعات والمنقولات وجعلت
غاية المدارس هناك أن تعدها من الشعب لاكتساب رزقها ويجهتد في حرفة له يختارها
ليبيع فيها ولا يجبر على العمل اجباراً بل تجعل له مكافآت مالية يتناولها بحسب تجر يده
عمله وفي خلال تلك السنة يعلم الولد ما ينبغي له من التربية اللازمة لعامل وإذا تبع
من بينهم تابع وزه منهم تخرج من بين تلك الصفوف بطبيعة الحال . وقد جربت
أباليا هذه الطريقة في تعليم الصناعات وتهذيب الأولاد الذين ارتكبوا جرائم خبثوا
واستماضت عن تعليمهم بأعمال صغيرة سهلة مثل طي النقوى والحبك وعمل السلال مما
يعمله المرء في العادة وهو يعني أو يتحدث مع غيره فراقت هذه الأعمال الأولاد السجناه
خصوصاً وانهم يتشاقون عن العمل أجوراً وأن كانت طفيفه لكنها ترضيهم ملكة الحذر
والاحتياط ولذا نرى فيهم من يجيد البناء هذه الأعمال مما يقضي به النظام وجاء منهم
وطييون والعمال لا يحقون على الدهر لا يدرون كيف يسرون

رعب الأولاد

وضع المسيو فلان دونك - ووالين على نلامذة بعض مدارس بلجيكا ومما : من أي
شيء تعلم أكثرها السبب ؟ ومن أي شيء زاد خوفك كثيراً يوم كنت طفلاً وعلى
أي سبب تعلمه ؟ فإنا ألب ومخافة جواب نشرها واستخرج منها ما صنعت في مجلة
علم النفس فوجدناه أن العيين أكثر من البنات خوفاً من الامد ورجال الشرطة ومن
آبائهم وأمهاتهم ومن الوحدة والماء والاشباح والمستقبل والبنات يرعين في الأكثر من
الحيوانات والاسيا من الذئب والذئب والجراديين والفقيران ويخشين أكثر من الصبيان
الآلام الطبيعية والرجال والمركبات على أنواعها والظلمة والرعد والبرق . وان الداعي
خوف الولد بشيء من عدم ملامته محيطه لأن ارادته لا دخل لها في هذا الشأن بثاناً

بل ان انا لله عن السر مع محيطه الذي من صفته ومعلم الرعب في الاطفال بشأ لهم
من حواله . وحدث ما حدث ان تعبدت عن الرعب الذي يشوبه حتى في الكبر في السن
لان الادمه برزت عليهم منذ الطفولة . قال ومن انواع الخوف ما يقع الخوف الاضائي
والويلد بشأ وهو الخوف المتبع في الاحاطين اي ان اجبتاه وهم في الاغلب المبالغون قد
يجرون بحالهم في احوال كثيرة .

الاولى

من الموضوعات التي انتقلت فيها الى دار علمي موضوع الاواني . فقد عثت حتى
جمعت له مجموعة كثيرة اعدت معظمها من الله الامتكلمية . وهي تشمل أكثر من
اربعائة صفحة من صفحات مجلة المنصور
وعرضي من جمها ان اصع في هذا الموضوع كتاباً جامعاً ذكراً الى ان العربية
مفترية اليه ولا سيما ان العارفة قد عواربه عناه خاصة فكلمته ولا يصر المشرفة ان
يخلوا احداهم

وقد سرني ما عرفته من ان عيسى افندي اسكندر العقول الباحث العروى قد
عني بهذا الموضوع . ولا ريب عدته في الله منى وقف لي عائلتي به ايضاً مبسر لان
لغرضه وطرقي يرميان الى مساعدة المشتغلين بالكتابة في جعل العربية عبية بالمباحث
التي يتأخرت بها اهل القرب

وبهذا عني ما عرفته بهذا الباب واصف الى بعض الخواص في زيادة الفائدة
اول ابداه اخترعت سنة ١٣٤٦ لاول دفع سنة ١٨٨٦
اول طبع لتبيل اياه الرعبان في رومية سنة ٦٩ ق . م
نشر صليبه اسبانيا لاول مرة في اوروبا ارقام الخليل العربي سنة القرن القابع
الطبع

اول رئيس غلى في الولايات المتحدة ارايم ليكلن في سنة ١٨٦٥
اول انسان اكتشف الطليح القاسي بين كريلاند واميركا الشمالية القبطان باقر
اول مخترع للبطاد (الغوز ملك) اليسوعي في سنة ١٧٢٩ واول من استعمله
(موتغول) في سنة ١٧٨٢

اول معروف التبع في الولايات المتحدة مصر فيلادلفيا . (تمه) يعط من الكون

(١) بل ان المتطاد اخترع قبل ذلك للهود برمن طويل

للبلاد في ١٧ حزيران سنة ١٧٨٠ رأس مال قيمته ٨٣٦٩١٦ دولاراً
 اول مخترع للبارومتر^(١) (قورميلي) اخترعه في سنة ١٦٤٨
 اخترعت الخراب لأول مرة في (اليون) (فرنسا) سنة ١٦٧٠
 اول طبيب اذاع تقرير جريان الدم في الوريد (بيل مريفنس - الفرنسي) في
 سنة ١٥٥٣

اول مخترع لتجليد الكتب ملك (برابطة) ظهر اختراعه في سنة ٨٨٧
 اول من استعمل المحبرة في الحبر الانكليزي سنة ١٦٥٠
 اول فنانة في العالم اقيمت في مصر بين نهر النيل والبحر الاحمر
 اختراع ورق اللعب في فرنسا واستعمله الملك كاراس السادس ثنائية
 سنة ١٣٨٠

ادخلت المركبات الى قينا لأول مرة في سنة ١٥١٥ والى لندن في سنة ١٥٨٠
 اختراع الشطرنج سنة ٦٠٨ ق م
 سافر الاميركان الى الصين لأول مرة سنة ١٧٨٤
 عرف الحرف الصيني لأول مرة في سنة ١٥٩١
 اكتشف الكلور فورم في اميركا وجرمانيا سنة ١٨٣١
 اول كلية اقيمت في الولايات المتحدة كلية (هارفرد) المعروفة اليوم بجامعة هارفرد
 است سنة ١٦٣٨

زرع القطن لأول مرة في ولاية فرجينيا احدى الولايات المتحدة سنة ١٦٣١
 وارسل الى البلاد الاجنبية لأول مرة سنة ١٧٤١
 اغترب ميلاد المسيح عبداً لأول مرة في سنة ٩٨
 طاب اصطوا بمجلان لأول مرة حول الارض في سنة ١٥٢١
 اختراع العرب الساعات الدقيقة في سنة ٨٠٠ والايطاليان في سنة ١٣٠٠
 اكتشف الفحم الحجري لأول مرة في انكلترا سنة ١٢٢٤
 سك العملة لأول مرة في التاريخ المعروف في الصين سنة ١٣٠٠ ق م وفي يابونيه
 سنة ٥٧٦ ب م وفي انكلترا سنة ١١٠١ ب م

(١) الدولار الاميركي عبارة عن ٢٩ غراماً عثمانياً وكسوراً ومناه ريال

(٢) البارومتر ميزان ثقل الهواء او قوة حقله

أُشئت في باريس سنة ١٢٥٥ اول الكليات من نوعها
 ذكر البيع لأول مرة في سفر التكوين عندما بيع يوسف بن يعقوب من المصريين
 استعملت مرة الملاحين في الصين سنة ٢٦٣٤ ق م وفي اوربا سنة ١١٨٠ م
 اول اجتماع عقده مجلس الامة في الولايات المتحدة في فيلادلفيا في ٥ تشرين الثاني
 سنة ١٧٧٤

ولدت النصرانية في اسبانيا سنة ٣٦ وفي بريطانيا سنة ٦٠ وقيل في القرن الخامس
 وفي فرنقة وثية، فلاندرس في القرن السابع وفي كورباردا ونيورونيا وهيس في القرن
 الثامن وفي اسوج والنديارك وولاندا وروسيا في القرن التاسع وفي ريبا وسكلافونية
 في القرن العاشر وفي قالداليا وروسيا في القرن الحادي عشر وفي بومراية وليتوانيا
 ونسب من بلاد النصار في القرن الرابع عشر وفي الجزية في القرن الخامس عشر وسيف
 الهند والصين في القرن السادس عشر

صنعت الاواني الخزفية لأول مرة في (بارا) سنة ١٤٥٠
 وشرا لأول مرة بتقطيع الشرابات الروحية في القرن الثاني عشر وفي ايرلندا في
 سنة ١٥٩٠

نشأ من احتكاك كرتين من الكبريت احدهما بالآخرى في سنة ١٤٦٧ اول
 فكر اوراي اوتصور لكيفية استخدام الكهرباء وفي سنة ١٧٤٦ اكتشفت استعمالها
 في لندن وفي سنة ١٧٥٦ كيفية ارسافها بالاعلاك
 اول رجل فاه في اميركا بعبارة (تومرر العميد) ابراهيم لنكي في اول كانون الاول
 سنة ١٨٦٣

اكتشف فن النشر على صفائح نحاسية لأول مرة سنة ٥٠٤ ق م وعلى الخشب
 سنة ١٤٢٣ في فلاندرس وعلى الفولاذ سنة ١٨٣٠
 اول مكتشف لفن الطبع على الحجر (سينفيلدر) الالمانى حوالي سنة ١٧٩٦
 استعملت اللغات لأول مرة في سنة ٨٣٩
 اخترع حفر الخيطوط سنة ٥١٢
 اخترعت اول آلة لاطفا النار سنة ١٦٩٣

(١) اعني الكلية التي لها درجات وفروع خاصة بكل علم

نشرت الراية الأمريكية لأول مرة في كهرج ماستوستس في اول كانون الثاني سنة ١٧٧٦

استقبل القارة لأول مرة الى لندن لامارة الخواصيت والذراع في سنة ١٨١٤ والى بليمور الولايات المتحدة سنة ١٨٢١

استرع مرغني الذهب سنة ١٢٧٣

مجر الدور "مصر سنة ١٥١٥

عرف الصينيون لأول مرة صناعة الخي الزجاج " سنة ٢٠٠ ق م والرومان سنة ٧٩ ق م وفي سنة ١٨٠٠ اخذ الانكليز بسنة لونه لثوب القاذ والشايك وفي سنة ١٧٥٧ للتبلي والاوغية وذلك بعد ان ادخل (بنديكت) هذه الصنعة الى انكلترا سنة ١٦٧٤ م

صنعت اول مرآة في لاديت سنة ١٦٧٣ اوسيف (لانكبر الهند) سنة ١٧٧٣

اخترعت المتحركة " في ايرلندا سنة ٣١٤

ورد الاختراع البارود الى الصينيين والشارع مرفعة اختراعهم في الغرب الى سنة ١٣٢٤

أعدت المركبات للاجرة لأول مرة في لندن سنة ١٦٣٥

بوشر استعمال متعرق الشعر لأول مرة في انكلترا سنة ١٥٩٠ وفي سنة ١٧٩٥ طرقت الحكومة الانكليزية في كل من استعماله صربية سادو بة فندرها ليرة انكليزية قديمة "

اول معمل للشاديل (الحمار) اشفي في بيسي في اسكوتلندا سنة ١٧٤٨

(١) نالشر نلك الراية جورج واشنطن اول رئيس للولايات المتحدة وقد وافق على نشرها

بمجلس الامة رسميا في ١٤ حزيران سنة ١٧٧٧

(٢) الزور ويسمى بهم ايضا الفجر نزحوا عن بلاد الفراغنة ايام زحف الاتراك

بقتسيم وقتضيمهم على تلك الشيار وشتوا في جميع اصقاع أوروبا

(٣) المصريون اصبغ الام لهذه الصنعة فند عرفوها سنة ١٧٤٠ ق م

(٤) يراد بها الجاروشة التي يرد تاريخ استعمالها في الشرق الى اكثر من عشرين

قرنا قبل المسيح

(٥) قيمة الليرة الانكليزية القديمة ٢١ شلينا وكانت من عملة بلاد غينا

استقرت القواعد الرابطة إلى باريس سنة ١٩٠٤، واحتضنت في لندن لأول مرة سنة ١٩٢١.

انتفى علم السب حوالي سنة ١١٠٠

اخترعت الساعة الزمنية بعبء المكشوفة سنة ١٢٠٤ ق.م. وادخلت إلى رومانية سنة ١٢٨٨ ق.م.

استخرج العظم "١" في كروايد الولايات المتحدة سنة ١٢٤٢

جربه التطعيم لوبالطبيخ في الجرمين لأول مرة سنة ١٢٤١

ابتدئ في الكتلان بحزن الفلكي سنة ١٥٢٠

أكتوف الطبقة سنة ١٦٠٦ إلى ١٠ بواسطة استراق جيني (أيضا الموصلي الكتلان لأول مرة سنة ١٦٤٤) واكتشف في فرنسا الميركاسية ١٧٦٥

بنت التهورات الطبقة لأول مرة سنة ١٨٣٠

اكتشف (جسن) لأول مرة حيازة صغيرة كاتريه سنة ١٨٩٠

استعمل زيت الكزانتوم لأول مرة سنة ١٨٢٦

استعملت جيني البابا لأول مرة سنة ١٨٠٩

تغيرت جوارب الخيول لوتحقق المشارة في نيشا المودام ١٥٠٠

ساعت السكاكين اوتلندي لأول مرة في الكتلان سنة ١٥٥٠

أقيمت للعارض في جميع المدن الزبيدة في الكتلان لأول مرة سنة ١٨٠

سبح اللسان وحيوط المرز والكشكش لأول مرة في بيسي سنة ١٧٨٤

بدأ أول دور من ادوار الترميد إلى الوعدان^١ وفي سنة ١٩٣٥ امركزتس الأول بالعلوم اوالب

اخترت لأول مرة بطاقة (الكوكو) "العروقة بالفرنس إلى الامتداد، سنة

سنة ١٩٠٦

(١) العظم (الجين) السيل او البيلة

(٢) طبقت ذلك المثلث بضع سنوات لاحد مما لا الترفي لمركا ذكر فيها، الشاعده

من خراب بليل وبتينوي ووزا الترميد إلى السيلجين

(٣) الكوكو (فرقة من فرق الضواينة)

اختراع سميرن المصري حروف المعجم^(١) في عام ١٨٢٢ ق. م.
 خلق حرس الحرية المشهور في اميركا لأول مرة سنة ١٧٧٦ في ساحة دار الاستقلال
 في مدينة نيادلفيا

لصق الكتان لأول مرة في انكلترا سنة ١٢٥٣

برد التاريخ اكتشاف المايا الى سنة ١٣٠٠

اختراع القديس كينف في انكلترا اموال الحياة سنة ١٧٨٧

ذكر الورق لأول مرة استعمال القرعة يبلغ من الغرام سنة ١٦٣٠

اختراع روجر باكون النظرية المكبرة في انكلترا سنة ١٢٦٠

اكتشاف (ملموث) في سيبيريا سنة ١٨٠٦

اختراع انكسندر الفراهيد والكوات سنة ١٧٠٠ ق. م.

برد اختراع الورق المعروف بالرخامي الى احد المرمانيين في القرن السابع عشر

استعمل الكبريت لأول مرة سنة ١٨٢٩

اختراع الكرسكوب^(٢) لأول مرة في جرمانيا سنة ١٦٢١

أسس اول دير في العالم حيث اعتزلت الراهبة انطوني^(٣) سنة ٣٧٠ واول دير في

فرنسا اسمه القديس مارتن سنة ٣٦٠

اختراع الابراحد الهند في انكلترا سنة ١٥٩٨

١٥ «عزي ايضا هذا الاختراع الى القبطيين

(٢) هو حيوان ضخم جدا يقال انه اضمم حيوان عرف على وجه البسيطة

(٣) المكرسكوب هو الحجر وقد اخترع المردوخ سنة ١٦٢٤ والسلمي سنة ١٧٤٠

(٤) بنت قسططين الرابع الى عدد كبير من رهبان انفس ورايبتها يأمرهم

بإبدال ملابسهم السوداء بلباس ابيض وبنذ ماداتهم وتصوراتهم وحقوسهم الدينية

الا انهم رفضوا امره رفضا قاطعا ولذلك امره بجل عيونهم ونفسيهم وطردهم وقد باع عدة

الذي لم اذيارهم وقبض ثمنها واقفها في حملة النقطة على شهباته ومذاته وعجرفته

وكبريانه

ولم يقتصر اضطهاد اولئك المساكين المتصرفين الى عبادة خالقهم على ذلك فقط

بل ان مجلس الحكومة والامة اصدر قراره يومئذ بقهرهم واذلالهم وطردهم

- اخترع الفونوغراف^{١١} توماس ادسن سنة ١٨٧٧
 صنع الفوسفور لأول مرة سنة ١٦٧٧
 بواتر بفن التصوير لأول مرة في انكلترا سنة ١٨٠٣ وأتمن في سنة ١٨٤١
 اخترعت الأخلة^{١٢} لأول مرة في فرنسا وقد استعملتها كاترين هارود^{١٣} واستعملتها
 لأول مرة في انكلترا وقد صنعت في المصانع الامبركية لأول مرة سنة ١٨٣٢
 صبت الخلايين المصهجة بالرماس لأول مرة سنة ١٥٣٩
 استعملت الطليجات او الفيرود لأول مرة فرقة من الفرنسيان سنة ١٥٤٤
 صنع اللب او الزيت والفطران من منقطع لحم لأول مرة في (برستول) سنة ١٧٧٩
 اخترع الدعامة^{١٤} في باريس سنة ١٤٧٠
 رقيت صناعة الخزف الكسوفي^{١٥} لأول مرة ١٧٦٧
 بنيت كوات المدافع في البوارج الحربية لأول مرة سنة ١٥٤٥
 أسس اول بريد^{١٦} بين فينا وروسيا في سنة ١٥١٦
 اصلىح (ودغود) صناعة الحجر اسلحا عظيماً لأول مرة سنة ١٧٦٣
 منح اكبر اجمال العترة المالكة في انكلترا لقب أمير والس لأول مرة سنة ١٢٨٦

(١) سماه فقيد اللغة العربية الشيخ ابراهيم اليازجي (الحاكي) ودعاه صاحب المدي (الندي)

(٢) الأخلة تجمع على حلال ويسمونه ايضاً دار وعضاه (دبوس ابرة) وقد كان الفرنسيين والاسكيز قبل اختراع الأخلة يستعملون الأشرطة والشرح (البريد) او الحرج والكلاليب (الشريط المتدفق) والسفالييد الصغيرة المصوغة من الذهب والفضة والنحاس

(٣) كاترينا هارود هي الملكة زوجة الملك هنري الثامن الذي تولى العرش الانكليزي في ٢٢ نيسان سنة ١٥٠٩ وهو الملك الهلادي والعشرون من ملوك الانكليز اولهم الملك وليام الاول ابتداء ملكه في ١٤ تشرين الاول سنة ١٠٦٦

(٤) الجفص

(٥) السكوفي هو الانكليزي

(٦) بواتر بتأسيس البريد بالمراد بين لندن وسائر بلدان انكلترا في سنة ١٦٣٥ وفي سنة ١٨٤٠ بوشر باستعمال طوابع البريد فيها وفي سنة ١٨٤٦ في الولايات المتحدة

اخترعت الطباعة سنة ١٤٤١

ابتدأ الإصلاح الديني في جرمانيا سنة ١٥١٧ وفي إنكلترا سنة ٥٣٢
يرجع تاريخ اختراع نوال الشرائط الخيرية إلى القرن السابع عشر في جرمانيا
صنعت ملابس اللاسطين لأول مرة في إنكلترا سنة ١٥٩٠
انفتحت المدارس العمومية في الولايات المتحدة لأول مرة حوالي سنة ١٦٤٢
صار أول قطار حديدي للركاب بين إنكلترا في ٢٧ تشرين الأول

١٨٢٥

(١) برز من الطباعة إلى زمان الاثوريين والبابليين أيام كانوا يدايعون كتاباتهم
على الواح صغيرة من الطين أي العنصال - لذا الطباعة الحديثة قد عري اختراعها
إلى رجل يدعى فوست Faust في سنة ١٤٤١ وليس أيضا إلى آخر يقال له كاستر
Koster وأنه اخترعها سنة ١٤٣٥ أي قبل أن اختراعها Faust بثلاثة
عشر عاما وقد اذاع فن الطباعة رجل اسمه فونتنبرج Cutenberg في
عام ١٤٥٤

وقد طبع Faust السابق الذكر وإنسان آخر يدعى شوفر Schaeffer
أول نورا في سنة ١٤٥٦ وأول كتاب باللغة اللاتينية اسمه Koolker
سنة ١٤٧٢

وفي سنة ١٤٧٧ أدخل إلى إنكلترا أحد القوي في لندن الطباعة الخشبية وأول مطبعة
للكتيبة أنشئت في وستمنستر وتبنت حتى سنة ١٤٩٤

وفي سنة ١٥٣٥ طبع Juan Callos الكسبي كتاب Exalta
Espiritual وهو أول كتاب طبع في امريكا في سنة ١٥٣٥ وفي سنة ١٦٣٩ أنشئت
أول مطبعة في كمدوج الولايات المتحدة وفي سنة ١٦٤٦ أدخلت إليها الطباعة اللاتوان

(٢) عززي ابتداء هذا الاختراع إلى السويج

(٣) - صار أول قطار للركاب في بنسبور واورهايو الولايات المتحدة في ١٨٢٨ وأول
قطار تسخن في كورس (ماس) في ١٨٢٦ وأول قطار بخاري قطع ١٦ ميلا من بيني
إلى مسكيتادي في ١٨٣٠ وأول قطار لأمم في ١٨٣٠

وفي ١٦٦٢ اخترع المرجل وفي ١٧٠٥ مع الامتياز آله بيوكس البخارية وفي ١٧٧٣
انفجها جسر في الانكليزي وفي ١٧٧٩ اخترع ويليزر ابتداء اميركي آلة الضغط وفي

أعطيت البراءة^١ باستعمال آلة الطباعة لأول مرة في إنكلترا سنة ١٧٥٥ والنقش هذه الآلة الطبايع هاوي الاميركي في سنة ١٨٤٦ و آلة الطباعة هي المعروفة عند العامة بالكتابة^٢

١ اخترع نيكرومي سدس الدائرة^٣ في المديسبورغ في سنة ١٥٥٠

٢ صنع الطابون^٤ في لندن لأول مرة سنة ١٥٢٤

٣ ذكر السكر^٥ لأول مرة الطيبس وليس اعيننا سنة ٦٢٥

٤ استعمال القزاز^٦ لأول مرة سنة ١٥٤٠

٥ اخترع كرخر اليسوي البيوق في سنة ١٦٥٢

٦ اخترع الحرف الطباعة الحديدية وللمعد الصائم في انينبرغ في ١٧٣٥

٧ أسس المدارس الاحدية لأول مرة اوبرت ريكس الانكليزي في انكلترا في ١٧٨١

٨ اخترعت الساعات الشمسية في ٥٥٨ ق. و في رومية في ٣٠٨ ق. و

٩ اخترعت الطباعة في ١٧٩٥

١٠ ادخل الكمي الى اذربا لأول مرة في ١٦١٠ سلم افولانديون من الهند والهند

من الصين

١١ استعمال الفرساويون آلات البرق^{١١} لأول مرة في ١٧٩٤ والانكليزيون في ١٧٩٦

١٢ اول « تلفراف » سلك كهربائي اتخمن بين مدينة تبادية من دراتور انكلترا في ١٨٣٥^{١٢}

١٣ الآلات

٢٥ سدس الدائرة مزودة او آلة يتخذها الريان لصد النجوم

(٣) قيل ان مخترع هذه الصناعة (هابولس)

٤٤ مصدر السكر الصين ١٠ استخراج في حنطبة عام ١١٤٨ وفي مديرياب عام ١٤١٩

٥ وفي جزائر كناري عام ١٥٠٣ وفي عربي الهند سنة ١٥١٠ وفي سنة ١٦٤١ هجري في

باربادوس الهند واستعملت منه الى انكلترا سنة ١٥٦٩ وفي سنة ١٧٥١ زرع لصب

السكر في اميركا في نيو اورلر و تبنت فيها اول مطبعة لسكر سنة ١٨٥٨

٥٥ يقال له ايضا رادوف و زنبق وهي مادة تطلق على الفية الواح زجاجيات المرابا

عنى توكس العوز يواصفتها

٦٥ اخترعت آلات السلك البرقي « التلفراف » في ١٦٨٧

٥٧ سبب السنة لها اخترع التلفراف مورس

اول تلغراف محص في اميركا بين شيهور والعاصمة واشنطن في ١٨٤٤ واول رسالة برفية ارسلت في هذه البلاد في ١٨٥١ من دور الى كاتي واول رسالة برفية قطعت المحيط الاطلسي في ١٨٥٨
مرض «الحائي» الثقوب المدعو جرس كبراهام لاول مرة في معرض سينسبيل فيلادلفيا في ١٨٧٥

اختراع اسحق نيوتن الفيلسوف المرقب في ١٦٩٠

صنعت الطيطان لاول مرة في معمل بيسلي اسكونلاندا في ١٧٢٢

اختراع الترمومتر^{١١١} درييل الهولاندي في ١٦٢٠ وزاد تحسنه رومر في ١٧٣٠ والروميت في ١٧٤٩

اختراع الدكتور هيلس الهواة^{١١٢} سنة ١٧٤٠

اخترعت الكنتنة حوال ١٤٧٧ وادخلها الى انكلترا الملك كارلس الثاني

ورد اول دور من ادوار استعمال اوراق الخيطان^{١١٣} الى اسبانيا وهولاندا ١٥٥٥ اما الاوراق الخملية فقد استعملت اولاً في ١٦٢٠

استعمل الختان^{١١٤} لاول مرة الى انكلترا من فرجينيا الولايات المتحدة في ١٥٨٣

اخترعت الساعات الحديثة في ١٤٧٧ في جوماتيا وادخلت لاول مرة الى انكلترا في ١٥٧٧

قبل ان اختراع مبخنة الماء يرد الى عهد محاضرة الغرطيين روية في ٥٥٥ وان اختراعهم الاول هو رجل اسمه بلسار يوس

ذكر الدوارة^{١١٥} لاول مرة فينر يوفيرس اليوناني وانها نصبت على رأس برج ابنا الذي ناه فيرشس

اول جلب الاموال رحل دعي صولون عاش سنة ٥٤٠ ق م

يوسف زعم

١٥ الترمومتر ميزان الحرارة ١٢٣ الهواة آلة لتجديد الهواء ١٣٨ اوراق الخيطان يستعملها الاميركيون لتزيين حدران منازلهم واذا تم بدلا من التكليل ١٤ مصدر

المخنان كروية ١٥٥ الدوارة هي من نوع الدواليب المشتملة لآلة الآبار الارتوازبة

١٦٦ حياة الاموال اقدم من عهد صولون اليوناني فقد كانت الاموال تجي في

حدائق الاطفال ومدارسهم

كتبت احدي العلمات الفرنسيات مقالة في احسن الطرق لتربية الاولاد فالت
 فيها ان العناية بتعليم الطفل تكون على العال بتهيئه يادي القراءة خاصة والمظاهر
 ان القراءة هي الوسطة الوحيدة لتثبيته جميع حواسه على حين لقاة . ولقد شغل هذا
 الموضوع بال كثير من ارباب العقول وقام في سويسرا منذ نحو مئة سنة اثلاث من
 رجال التربية الثقات احدلما سنلوزي في مدينة روريج والآخر الاب جيرارد سبتي
 مدينة فيرورج ووضع اوضع الصقل طريقة جديدة من شأنها ان تركي عقل الطفل
 على ايسر وجه منذ ادراكه قال فيلن ان الاخلاق في الفرنسي ان ذكاء الطفل كتهيب
 شمة بجر كما الريح وهي ايضا في انوار الفلانية اذا من التربية هو ان تيسر ذلك الهيب
 المادة اللازمة بان بدع هبة خفيفة لتساعده على الانعت الى خطوة مستقيمة عالية متوحين
 ان لا تطبقها بحركة سريعة متايل الواجب كما قال بلوزي ان تحسن تسليك الطفل
 وتعليقه من النظر اليهم الى الممارك الصريحة واذا كانت بالخراس تحدث التاثرات
 اقتضى ان تقرب بين الطفل وبين الامور التي يتضى عليه دراستها فيلن معنى الالفاظ
 التي يتكلم بها على مايجب وبضال ان تعليم عقله تعليم عملي باليد وتعليمه هذا التعليم بين
 المساعدة والعائمة وقال غيره يجب ان يعنى بالطفل لتثبيته احساسه منذ اول ادراكه
 لان الولد ليس هو في الحقيقة الا رجلا ولكنه صغير . وقال آخر ان الولد اب الرجل والفعل
 الطرق في تعليمه كما قال فيرول ان يقرب من الطبيعة فيدرك رحمة الله ويشعل قدرته
 وصفه في الوجود ويحترم كل ماله حياة وذلك بان يولي تربية بعض النباتات والنظر الى
 اجوده فيعلم نفسه بنفسه كان يعنى الولد كرات ومكبات وعصيا واشكالا وروميا
 واسياء بالنبات وينقلها ولا سيما ما كان منها حيا يعنى بها بحسب الموام فينقل زهرا
 في الربيع مثلاً وتغده في الخريف او الشتاء او غير ذلك مما تثبت الارض في الموام
 عال وينوى قبل عهد صولن بمدة فرون واه من الطبيعي ان الاموال لم يجب انخذ بدون
 فاس يجوبنها فكثير من الجدة قد سبقوا صولن بهذه الطريقة التي كانت اصحابها ولا
 يزالون على العال حائرين على شرق الظالمين والسبدين سيف الشرق

الاربية فاذا كان تقاعاً ينصح الولد الى السوق وتفتح ويشرح له كيف غت وكبرت وتوصف له الأشجار وجدوعها والادراق والارض ثم ترمم له تلك النفاطات وتقطع وتنتق ويجهل له مباح حريف او تشوى له في الفرن ثم يذكر كيف يصنع العصير ويصفون له المركبة والحصان والوسط وغير هذا كل ذلك يرسم له على اللوح والولد يقلده ويشفع ذلك باغان واشعار مختلفة بالوضوح وتوسع المربية في شرح ذلك للطفل بدون ان تحيد عن الغاية الاصلية المتأخرة وبذلك يعمل عقل الطفل ويقلده في عمله فيجمع الى التربية العلمية والادبية التربية العميلة لمعاينة الفنون والصناعات . وقد انتشرت طريقة فريبل في التربية على هذا النحو في سويسرا والنميا والبلجيك وهولاندا والسويد وانكلترا وفرنسا واميركا ودخلت خصوصاً في دور القنطار والباسين وأثبتت في باريز مدرسة على هذا النمط الشانها آسة منة واحذت تربي الاطفال هذه التربية المتقوية جاءت مع حدائق الايولاد ذروماً تلقى عليهم بالمثل في حفظ الصحة وعلم النفس والكيمياء والنبات وتدير المنزل فجعلت محيط تلك المدرسة متناسلاً مع ما يراه الطفل في بيت ابيه ليس فيه ما في صفوف المدارس من المناظر المدهشة مثل التهايط السود والمقاعد العالية بل فيها صور وتوش وازهار وطيور وانائها متاهد وكرامي صغيرة تناسب طول الطفل ومن الاولاد من يمشي طول البراري في المدرسة فينبسولادارتم ان تعلمه ورأ كثيرة في تدير المنزل وتعرض فيه اصول النظام والنظافة وذلك بان تتركه مثلاً يعمل طعامه بنفسه حتى اذا رجع في المساء الى بيته وعمره في الخامسة على الغالب يلاحظ ان والده ان لا تخرج قشر البطاطا او قشر البيض بل ان تحفظها لتنظيف الفتاتي والزجاجات و آخر بطاب الى والده ان يضع كل يوم بيومه احرة المدرسة على حدة حتى تجمع في آخر الاسبوع محفة ان يحيي يوم الدعع ولا يكون في البيت درهم لاداء قسط المدرسة وهكذا يعلم الطفل تدير البيت والاقصلا المنزل منذ يمشي على نفسه ويفرسون فيه فكر الاحسان والتسليم وحسن العشرة والالفة حتى لا يستوحش من الناس كما هي عادة الاطفال وهي عادة ضارة شائعة ويعلم قدر الصناعات وفكر الأمانة فتنبه فيه عزة النفس فلا يقبل لشيء لا يستطيع عمله ومنذ السنة الخامسة يرفض ان يلبسه ثيابه احد او يشرح شعره وينشاهه ويهدمه احد فيكون مسؤولاً عن عمله وتنمو فيه قوة الارادة والشعور بالنظر كما ينمو فيه الاحساس الديني والكلبي والاحترام والحشمة وبالجملة تربي فيه التربية قبل ان يتم بالتعليم

وإذا خرج الطفل من هذه المدرسة أو يدعها وهو بعد الثانية من سنه في الغالب ويخرج منها بعد السابعة يحسن أن ينظر أموره لأنه تعلم منذ نعومة أظفاره الطاعة والصحبة فلا يصعب عليه . حتى دخل المدرسة ان يلقى بشيول حسن ما يليه عليه حمله أو يفرغ إذا جاء من بيته إلى المدرسة الابتدائية مباشرة بل يكون بحسب سنه قد ألف المحب والتفكر والنظر والتأمل في الأشياء ويجمع عليه . ويصل بينها روابط واحد وربما كانت بهذه الطريقة أفكاره قليلة ولكنها إلى الجلاء والوضوح أميل وفيها تسلسل مقبول ويحسن الولد التفكير وحصر ذهنه وهو ما ينبغي . عندما يجيء دور تعليمه القراءة فلا يستصعبها ويتل منها إلى تكون له ميسورة سهلة مريحة ويحصر ذهنه في موضوع يتعلم أوله الاهتمام بالأشياء المحيطة به أو التي تسمه . ثمرة فهو يعرف الوجود ويحبه ويقدر نعمه قدرها ويذكر صلحها وتكون قد نبتت حواسه وترقت وكذلك رغبته في النظر والتفكر وهذه الطريقة تنوي إرادته وتغير يده ويجايعه من المنهضة الابتدائية المسلية يقدر يده الأمان والتخاطب يسهل عليه السب والرسم يعلم نقل الصور المستعملة في البيت ويدرك نفسه أنه لا يستطيع أن يتلقا كما هي ويبحث عن طريقة توصله إلى تلقا كما هي ويتعلم ملاحظة الأشكال وتقليدها وبذلك تترى عينه ويده في آن واحد . ولا تسلم عما تحدث هذه الطريقة عندما يجيء وقت الكتابة إذ تكون يده أعادت رسم الأشكال وبالحروف الأشكال ولكنها لا تنطق كالرسوم وعينه تساعد يده ولا يرسم الحروف والكلمات التي يرأها وهو يتعلم على هذه الطريقة بدون أن يفهم ما يراها . وتعلم الكتابة لا ينسب به عقله ولا جسمه بل يتعلمه كأنه يلهب ويرسم . قالت ككاتبة مدرسة حديثة الأطفال هي مدرسة التريية وعليها يسدق هذا التعريف : التريية هو الاطفال وحياة .

قرطاجنة والعرب

بحث المسير . رنولين من الشغلين علم تاريخ الانسان Anthropologie إلى المجتمع العلمي القرطاجني في تونس بحث بين اي الفروق بين حجاج القرطاجنيين منذ ٢٤٠ سنة وحجاج الترسين المعاصرين حاديه ان علماء الاسان ينوصلون إلى درس الاخلاق الرئيسية لمعرفة سميات عنصر من العناصر بالنظر أولاً إلى تأملت اهل من اجناس الامم من يغلب عليها طول القدامت مثل الايكوسيين والسويديين ومنهم من يكونون فصحاء مثل اللاتويين والسارد بين والعقليين ثم ينظر إلى ألوان البشرة والعيون والشعر وحجم الجاهم

والانف والعيون والوجه فيقدرون المقياس الا على بنية ومن يبلغ طول رأسه من ٧٠ الى ٨٦
 كان ممدوداً في طولى الوجوه ثم يقاس الطول مع العرض وتجرى النسبة به بما وقد قاس في
 تونس مئة مجموعة قديمة جداً يظن انها من حجاج القرطاجيين من القرن الرابع قبل الميلاد
 و ٢٣ مجموعة حديثة من حجاج التونسيين فاصبان ان نساء القدماء يشهن تقاطعهن نساء
 المحدثين الا قليلاً وان الاختلاف محسوس بين رجال اليوم ورجال امس وان العقول كانت
 واحداً في القرطاجيين والتونسيين وكان كثيرون من القرطاجيين هوال القاصات ومميزاتهم
 كمميزات قبائل المغرب العظمى المعروفة في التاريخ باسم التوميديين وثبت له ان سكان
 ضواحي تونس يشبهون اولئك القدماء في قوامهم وان سكان قرطاجنة وتونس ظلوا متشابهين
 منذ القديم الى يومنا هذا على ما طرأ عليهم من العواري والسياسة ويعد ان يكون قدماء
 القرطاجيين من فينيقية لان الفينيقيين عرفوا بضحيق جبهاتهم وكانت واسطرو وسهم منبسطة
 واستدل من حفريات مدفون صيدا ومن قياس هيكل عظام الملك ثابيت بن اشعور الذي
 وجد في احدى الزوايس الهيدروية ان القرطاجيين لم ياجروا الفينيقيين بمخمسهم وان
 القرطاجيين اختلطوا باهل عنصر طرابلس ووسهم وكذلك اهل طرابلس في عيون الصيدا وبين
 انها كانت اكثر استدارة من عيون القرطاجيين وانوف الفينيقيين اصغر من انوف
 القرطاجيين وبذلك ظهر ان سكان قرطاجنة (المستعمرة الفينيقية في القرن الرابع لم يكرهوا
 من عنصر يشبه العصر الفينيقي وان سكان قرطاجنة من اصل العصر الذي انشأ المدينة في
 بحرا يجه الارجيل الذي اجداد المدينة اليونانية كما استدل الباحثون في اصول مدينة شوامي و
 البحر الابيض ان هوالا لافريقيين القرطاجيين قد اتى فيهم الطواري من الفينيقيين الذين
 حووا ديارهم فكان اهل قرطاجنة فينيقيين ثم رومانيين ثم عربياً قال : وعلى فرسانان نظر
 الى عاتق في هذا السيل من سبعة التونسيين فاعيدهم الى صيغتها لان حكم العرب قد اتام
 بقانون سنة رعاة لرعيان فاصعب تطبيق هذه الشريعة على مجتمعات مدنية كاجتمع القرطاجني
 ولما انحط اي انحطاط مما كان عليه زمن الفتح الروماني . قال وان مبادئ التنظيم الذي
 بقيت آثاره الى اليوم في تونس مثل البلديات والصلوات وصناعة الحرف والبناء والهندسة
 ليست من اختراع العرب كما يقال بل هي باقيا من المدينة القديمة السابقة للإسلام فسدت
 على عهد الفاتحين واعلم الحقيقة . فليلاو ينقل هذا التعصب الفرنسي ممن يدون اقلامهم
 بالاسم الزائف ليكتبوا عن العرب جهلاً منهم او تجاهلاً مباح استعمار فرنسا آخر أعين غيره من
 الامر فيستراجع عمراتها كما نويت شأنه الماحكين والسفطاطيين من ابائنا